



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

الْمَبْلَل

الهيئة العامة لآثار ومتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الخامس عشر - جمادى الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لیدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْنُ لَا نَسْوَقُ آثَارًا قَدِيمَةً

نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَا طَعْمُ الْجَرِيمَةِ

نَحْنُ لَا نَحْرُقُ أَسْفَارًا

وَلَا نَكْسُرُ أَقْلَامًا

وَلَا نَبْتَرُ ضَعْفَ الْآخْرِينَ

فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ شَعِينَا

يَا أَيُّهَا الصُّمُّ الَّذِينَ

مَلُؤُوا آذَانَهُمْ قَطْنًا وَطَيْنٌ

الشاعر الفلسطيني

توفيق زياد

الكتابات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد

٥

عبدالله بن علي الهياكل

الستّيجل ٧

نقوش

١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوم (دراسة وتحليل) ١٣

محمد علي حزام القبلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سباء وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٦٦

عبدالله حسين العزي الدَّفيف

خمسة نقوش سبئية من محمر بلقيس (معبد أوم) مارب ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ١٥٢

بيحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبدات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوم : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محمر بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فقعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٣٥٨

دراسة

٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الرعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....

رصد

٤٣١

رياض عبدالله الفرج

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن والمعروضة في بعض المزادات العالمية.....



نقوش



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

*علي محمد الناشري

الملخص: يعني البحث بدراسة ستة نقوش سبئية جديدة ذات طابع تذكاري ملكي دونت بخط المسند الغائر على مسلات حجرية مهدات إلى إملقه ثهوان في معبده المسمى أوام (محرم بلقيس) بمارب مصدر النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 17-22)، وقد نقلت الحروف المسندية إلى حروف الفصحي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحي، ودرست تفسيرًا وتحليلًا ومقارنة. وتكمّن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباء وذي ريدان، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سباء وذي ريدان، ثم ملك سباء وذي ريدان وحضرموت ومنت في نهاية القرن الثالث ومطلع القرن الرابع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكتندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها. وأيضاً ذكرها لأعلام جديدة مذكورة ومؤثثة، وأماكن زراعية، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد للمرة الأولى في النقوش. إن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام ولتاريخ الملوك بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، الملك ياسريهنعم وشهر يهرعش، سباً وذي ريدان، حضرموت، كندة.

مصدر النقوش: معبد الملكة أوام (محرم بلقيس حالياً) بمارب عاصمة مملكة سبا، وهي من حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان بمعبد أوام (لعامي ٤٠٠٢-٤٠٠٣).

*أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن



٢٠٠٥م). وقد أهداني الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صور فوتوغرافية للنقوش موضوع الدراسة (لوحة ٦-١: Na - Maḥram Bilqīs 17-22).

لغة النقوش: هي السبئية المدونة بخط المسند من قبل أتباع الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وباسم الملك شمر يهرعش منفرداً وأتباعه، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالتصوّص التذكاري الملكي التي تذكر أهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في عهد الملكين واتباعهما بعضها ترد للمرة الأولى في هذه النقوش.

تاريخ النقوش: ما بين عامي (٢٧٥-٣٠٦م) والثلاثة الأولى منها ما بين عامي (٢٧٥-٢٨١م) من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان (٢٧٠-٢٨١م)، إما النقوش الرابع والخامس فهما من عهد شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان المنفرد (٢٩٠-٢٨١م) بين عامي (Na - Maḥram Bilqīs 20-21) وسجل النقوش السادس في عهد شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت (Na - Maḥram Bilqīs 17-19) في نهاية القرن الثالث ومطلع الرابع الميلادي (٣٠٦-٢٩٠م) ^١.

هذه النقوش موضوع الدراسة (Na- Maḥram Bilqīs 17-22) إضافة جديدة ومهمة إلى النقوش السبئية والحميرية المعروفة منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك

^١ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكا سباً وذي ريدان في ضوء نقوش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان ، العدد ١ ، ٢٠٢٣م، ص ٥٨؛ الناشري، "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٠٢٣م، ص ٤٧.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

سبأ وذي ريدان الذي حكم منفرداً في مطلع عهده (٢٦٥-٢٧٠م) خلفاً للملك الريданى كرب إيل إيفع (٢٦٥-٤٠م) في ظفار عاصمة حمير - كما يفهم من أحد نقوشهما المؤرخ (MAFRAY al-Miṣāl 5) عام ١٩٨١م^١.

وبعد هذا التاريخ صار شمر يهرعش ذو ريدان بن ياسر يهنعم ولیاً للعهد (Kh-Umayma 8; Hājj-al- cādi 56; 58; 92) معاً ملكي سبأ وذي ريدان (Ir 14; Ja 646; 647; Kh- Umayma 7; Na - Maḥram) ، ومشاركاً لأبيه في الحكم وصار لقبهما Ja 648; Na - Maḥram (Bilqīs 2; 17; 19)، وأحياناً بلقب ملوك سبأ وذي ريدان (Bilqīs 18)، ومن عهدهما المشترك (٢٧٠-٢٨١م)^٢ ستة نقوش مؤرخة هي :

- ١ (CIH 46) تاريخه (٣٨٥ حميري الموقـق ٢٧٠م)

- ٢ (Gl 1594) تاريخه (٨٩ [٣] حميري الموقـق ٢٧٤م).

- ٣ (Kh- Nuna 1) تاريخه (٣٨٩ حميري الموقـق ٢٧٤م).

- ٤ (RES 4196) تاريخه (٣١٦ نبط مصحح الموقـق ٢٧٦م)

- ٥ (Kh- Daf 1) تاريخه (٣٩٢ حميري الموقـق ٢٧٧م).

^١ تم تصحيح تاريخ هذا النقوش في عام (١٩٨١م) أبعلی وليس كما قرأه ناشره عام (١٩٦١م) بافقیه، محمد عبد القادر: "محتوى نقش المعسال ٥" ، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٦٣) استناداً إلى صوره واضحه له ووفق أحدث الدراسات ومنها: Robin, Ch; Himyarite Kings on Coinage, The Coinage of the Caravan Kingdoms Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. 2010. p.376.

^٢ ولمزيد من المقارنات انظر: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، ٢٠٠٤م، ص ١٩٠-١٠١؛ Robin; Noman, Kh ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orientalistica, University di Pisa, 2012. p.134-136, 143, 150.



٦ - (CIH 448 +Hakir 1) تاريخه (٣٩٦ هـ) الموافق (٢٨١ م).

كان الملك الحميري ياسر يهنعم منفرداً أو مع ابنه شمر يهرعش معاصرًا لخلفه الملك السبئي الجرتي نشأ كرب يؤمن به رحب الثاني ملك سباً وذي ريدان بن إيل شرح يحصب الثاني (Ja 608-621) (Ja 265-275 م) وأهم أحداث عهدهما تمثلت في طرد الأحباش من اليمن (Ir 20; Na- No^cd 7; Dhafeef 10; MAFRAY al-Mi^csāllk 5/9-16; 6)، وتوحيد سباً وذي ريدان (جمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام نشأ كرب الثاني آخر ملوك سباً في مارب، حينما انتقل الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكاً سباً وذي ريدان من القصر ريدان ومدينة ظفار إلى مدينة مارب لاستلام ملك سباً والقصر سلحين سلبياً (ب ي و م | ن ف ص و | ب ن | ب ي ت ن | ر ي د ن | و ه ج ر ن | ه ج ر د ي | ب م ر ي ب | ل م ل ك | س ب [أ...]. ب ي ت ن | س ل ح ن: Ir 14 (M 275)).

بدأ العهد المنفرد لشمر يهرعش خلفاً لوالده ياسر يهنعم متخدلاً لقب ملك سباً وذي ريدان بين عامي (Na - Ma^chram Bilqīs 20-21; Ir 15-17; Ja 290-281 م) (Ma^chram Bilqīs 20-21; Ir 15-17; Ja 290-281 م) (BR-M.Bayhan 5; MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910; 4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh- Umayma 9; Al- Barid- Ma^chram Bilqīs 1-3) وخلال هذه المرحلة قام بتبسيط سلطته في المناطق الغربية (بلاد السهرة التهامية) والشمالية

^١ الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباً و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٣٤-١٣٨؛ الناشري: "اليمن موحداً تحت راية سباً"، مجلة آداب الحديدية، العدد ١، ٢٠١٠م، ص ٣٦٨-٣٦٩؛ الناشري: "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعশ سنجان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م.ص ١٤-١٥.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

(كندة وماجورها وسط الجزيرة العربية وشمالها)، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لمملكته سباً وذي ريدان الموحدة في الغرب^١ (خارطة ١).

توحيد سباً وذي ريدان وحضرموت وينت: تحت سلطة الملك التابع اليماني الشهير شمر يهرعش بن ياسر يهنعم الذي اعاد وحدة اليمن القديم واخذاً لقبه الجديد (ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت) Ir 30;37; Ja 656 -662+663; Sh 31; 33;34; CIH 2

ومن عهده باللقب (431+438; 948; Na - Maḥram Bilqīs 22; Al-Dhafeef 2 الموحد (٣٠٦-٢٩٠م)^٢ خمسة نقوش مؤرخة هي :

١ - (Av. Busan 4) تاريخه [٤٠] [٧] حميري الموافق (٢٩٢م).

٢ - (YMN 13) تاريخه (٤٠٩ حميري الموافق ٢٩٤م).

٣ - (YM 1695) تاريخه ([٤٢] [٠] حميري الموافق ٣٠٥م).

٤ - (MB 2004 I-123) تاريخه (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦م)

٥ - (Al-Namara) نجران مدينة شمر في نقش لخصمه الملك اللخمي أمرؤ القيس بن عمرو، تاريخ وفاته (٢٢٣ بصري الموافق ٣٢٨م)..

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠١-١١٣؛ المقولي، زيد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٥، ص ٢١٦-٢١٥.

^٢ للمزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١١٧-١٣٧؛ القيلي، محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩، ص ٤٠-٧٠؛ الناشري، اليمن، ص ٣٧٠ - ٣٦٩؛ Robin; Himyarite. p.377



وقد أقام الملك شمر يهرعش علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها كالفرس والروم وحلفائهم^١. وانعكس ذلك الوضع في الكتب العربية الإسلامية التي جاء فيها اسم ياسر يهنعم، وهو ياسر النعم، وياسر المنعم، وناشر النعم الذي رد الملك إلى حمير وجمع الأمر لها، كما تعدد تلك المصادر ابنه شمر يهرعش من بعده فاتحاً عظيماً جاب مشارق الأرض ومغاربها، وأول ملوك التباعة الحميريين باليمين^٢. ثم حكم بعده الملك الحميري كرب إيل وتر يهنعم (الثالث) ملك سبا وذي ريدان وحضرموت وينت (٣٠٧-٣٠٩م) ثم الملك ياسر يهنعم (الثاني) وابناؤه، ومن عهده النقش (Dhm 290) تاريخه (٤٢) [٤٢] حميري الموافق (٣٠٩م) والن نقش (Kh-Salami 1) تاريخه (٦٤٢) [٦٤٢] حميري الموافق (٣١١م)^٣. على أن الذي يهمنا هنا هو عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وفيما يلي وصف مختصر للنقوش موضوع الدراسة ونصلها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ونحاول أن نناقش مضمونها تمهيداً للخروج بصورة عن الأوضاع في عهدهما ما أمكن ذلك.

^١ الناشري، علي محمد: "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٥١٩؛ Maraqtan. M: A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat in Arabia- Arabies.Paris. 2023.p.120-126.

^٢ انظر مثلاً: المداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٥٥، ٦٩؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقاليل اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي ، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، ١٩٨٥م، ص ٨٨-٩٦.

^٣ قارن: القيلي، اليمن، ص ١٨؛ Robin; Himyarite. p.377; Noman ; A Study. p. 178-179; 183.

النقش الأول : (لوحة ١)

(Na- Maḥram Bilqīs 17) رمز النقش :

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٨) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء بعض الحروف التي أصابها التلف قبل نهاية السطر (١٤) ووسط السطر (١٥). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه.

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) ز ي د ق و م م | ي درأ| و ب ن ي ه و | ر ب ع ت
- ٢) أ ي ه ر | و ك ن ن ت | ي ب درا| ب ن و | ع ث (ك) ل
- ٣) ن | ع ص ي ت | او ذ ر س م م | ام ق ت ت | اي س ر م | اي (ه) ن ع
- ٤) م | او ب ن ي ه و | اش م ر | ي ه ر ع ش | ام ل ك ي | اس ب أ | او
- ٥) ذ ر ي د ن | ه ق ن ي و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م
- ٦) ث ن ي | اص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د م | ب ذ ت | ام ت ع
- ٧) ج ر ب | اع ب د ه و | ز ي د ق و م م | اب ن | ام ر(ض) | ام ر(ض)
- ٨) ب ه ج ر ن | اش ب و ت | ب ك ن | ب ل ت ه و | أ م رأ ه م و
- ٩) أ م ل ك ن | او ل خ م ر ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- ١٠) أ و م | اح ظ ي | او ر ض و | ام رأ ي ه م و | ي س ر م | ي ه
- ١١) ن ع م | او ب ن ي ه و | اش م ر | ي ه ر ع ش | ام ل ك ي |
- ١٢) س ب | او ذ ر ي د ن | او ل خ م ر ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب

- (١٣) (ع ل) أ و م | و ف ي | ج ر ب ت ه م و | و (أ ث) م ر م | و أ (ف ق)
- (١٤) ل م | م ه ش ف ق م | ب ن ك ل | أ ر ض] ت ه م و [| ك ن ف ر
- (١٥) و أ (ص ل) ت [... ع د ..؟ م ح ر م] ت ف ر ن ن | و ل خ
- (١٦) ر ي ن ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ب ن | ان
- (١٧) ض ع | و ش ص ي | ش ن أ م | ذ ب ن ه و | د ع و | و ذ ب ن
- (١٨) [ه] و | أ ل | د ع و | ب أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) زيد قوم يدرأ وابناه ربعة
- (٢) أبيه وكنانة ييدر من بني عشكلان
- (٣) عصية وذي رسام مقتت (قاده ونواب) ياسر يهنعم
- (٤) وابنه شمر يهرعش ملكي سبا
- (٥) و ذي ريدان أهدوا إلمقه ثهوان سيد معبد أوام
- (٦) التمثالين البرونزيين، حمدأ لأنه حفظ
- (٧) بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به
- (٨) في المدينة شبوة عندما أرسله / بعثه أسيادهم
- (٩) الملوك، ولكي يهفهم إلمقه ثهوان سيد (معبد)
- (١٠) أوام حظوة ورضا سيد لهم ياسر يهنعم
- (١١) وابنه شمر يهرعش ملكي سبا



(١٢) وذى ريدان، وليمنحهم إملقه ثهوان

(١٣) سيد (معبد) أوام سلامة أبدانهم وأثماراً و

(١٤) غاللاً وفيرة من كل أرضهم، عندما نفروا للحج

(١٥) ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج

(١٦) وليرحميهم إملقه ثهوان سيد (معبد) أوام من ضرر

(١٧) وحد كل عدو شاني الذي علموا والذي

(١٨) ما علموا بجاه إملقه ثهوان سيد معبد أوام

الإيضاح

ز ي د ق و م م ا ي د ر أ | و ب ن ي ه و ا ر ب ع ت | أ ي ه ر ا و ك ن
 ن ت | ا ي ب د ر ا ب ن و ا ع ث (ك) ل ن ا ع ص ي ت | او ذ ر س م م ا م ق
 ت ت | ا ي س ر م ا ي (ه) ن ع م ا و ب ن ي ه و ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م
 ل ك ي | ا س ب ا | او ذ ر ي د ن : يبدأ النقش بذكر اسم ولقب اصحابه زيد قوم يدرأ
 وابنيه ربيعة أبيهر وكتانة ييدر مقترباً بصفتهم القليلة الأصلية بنو عشكلان عصبية وذى رسّام
 إلى جانب وظيفتهم (م ق ت ت) أي قادة ونواب سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش
 ملكي سباً وذى ريدان. ولم ذكر في نقوش أخرى من معبد أوم أيضاً أحداً ذو طابع
 اجتماعي (Na- Maḥram Bilqīs 18) ونجد في مطلعه اسم [...] زيد قوم يدرأ وابنه
 وهب اللات يقبل من بنى عشكلان عصبية، وفي وسطه يذكر أبناءهم زيد قوم يزار، وهب
 اللات أوكن. إما النقش (Ja 656) فهو ذو طابع حري سجله زيد قوم يدرأ وابنه ربيعة
 [أي] —هر وكتانة ييدر وأبناؤهم تيم اللات أسعد ووافي أظرف وهب اللات ويحمد وأب



كرب من بني عثكلان عصية وذي رسام الذين قدموا لعبودهم إملقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي، حمدًا لأنه اعادهم بسلام ونصر وغائم وفيرة أرضتهم عندما ناصروا سيدهم شرّ يهرعش ملك سباء وذي ريدان وحضرموت وينت بن ياسر يهنعم ملك سباء وذي ريدان في حرب نشأت ضد سيديهم شرح إيل ورب شمس ملكي حضرموت، واستمروا في حمد قوة ومقام إملقه بعودتهم منها بسلام ونصر وغائم وفيرة أرضتهم عندما غزوا مع شعبيهم / قبيلتهم سباء كهلان إلى السرير(وادي حضرموت)، وظهر كيف نجى إملقه كل محاصيلهم في أرضهم بالرحبة، وليدم ينحهم حظوة ورضا سيدهم شرّ يهرعش ملك سباء وذي ريدان وحضرموت وينت، وسلامة أجسادهم وأثارهم ومحاصيلهم الوفيرة من أرضهم في مارب والرحبة، وليحفظهم من أذى وحد كل عدو شانع بجاه إملقه سيد معبد أوام.

ويكرر أصحاب هذا النقش نفس الموضوع في نقش آخر (Sh 33) الذي يحتوي على العديد من الأخطاء في نقل النص الأصلي الأمر الذي يجعله غير ذي قيمة كبيرة مع وجود النقش (Ja 656) إلا أن الفارق الأساسي بينهما هو أن اسم يعمر إشوع غير موجود في النقش (Ja 656)^١ وبقية النقوش (Na- Maḥram Bilqīs 17;18) المسجلة باسم أخيه زيد قوم يدرأ ، وأبنائه وهب اللات يقبل ، وريعة أبيه ، وكناة ييدر مع أبنائهم (احفاده) زيد قوم يزان ، و وهب اللات أوكن (ابني وهب اللات يقبل) ، وتيم اللات أسعد ، ووافي أظرف ، وهب اللات ، ويحمد ، وأبي كرب (ابناء ربيعة أبيه وكناة ييدر) من قبيلة

^١ نعمان، خلدون، شرّ يهرعش، ص ١٢٧-١٢٩ Jamme, A : Sabaean Inscriptions from : Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, 1962.p.161.

عشكلان عصية التي أضيف إليها هنا قبيلة ذي رسام^١، وهم إحدى الأسبوأ / المثامنة من شعبهم / قبيلتهم سباء كهلان المعروفة صاحبة مارب وأكبرها ذو خليل ذو عشكلان ذو حزفر، ومنهم تشكلت الدولة السبيئية، فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سباء وحمير وتنصيبهم في الملك^٢، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شميرهرعش (Na- Maḥram Bilqīs 17;18; Ja 656; Sh 31;33)، وكان لهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبيئية الأخرى مثل الرحبة / مارب وصروح / خولان العالية ونشان / السوداء، ونشق / البيضاء بالجوف^٣ (خارطة ١).

هـ قـ نـ يـ وـ أـ لـ مـ قـ هـ ثـ هـ وـ نـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ ثـ نـ يـ اـ صـ لـ مـ نـ اـ ذـ

ذـ هـ بـ نـ: هنا التمثالان البرونزيان هما القربان الذي تقدم به أصحاب النقش لإملقه ثهوان في معبده أواه ، ذكروا لنا عدة مناسبات ، وأهمها:

حـ مـ دـ مـ اـ بـ ذـ تـ اـ مـ تـ عـ اـ جـ رـ بـ اـ عـ بـ دـ هـ وـ اـ زـ يـ دـ قـ وـ مـ مـ اـ بـ
نـ اـ مـ رـ (ض)ـ اـ بـ هـ جـ رـ نـ اـ شـ بـ وـ تـ اـ بـ كـ نـ اـ بـ لـ تـ هـ وـ اـ
مـ رـ أـ هـ مـ وـ اـ مـ لـ كـ نـ: حمدأً لأنه حفظ بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به في
مدينة شبوة عاصمة حضرموت حينما تولى مهمة السفاراة التي كلفه بها أسيادهم الملوك
مع حظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباء وذي ريدان. ولم يذكر

^١ مازال هذا الاسم معروف حتى يومنا الحاضر ومنهم آل ذي رسام في نغم وصعدة وشبارم كوكبان، وبيت رسام في بني حشيش وبني الحارث شرق وشمال صنعاء. أنظر: المحففي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢، ص ٦٨٦.

^٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ١١٤، ٢٩٤ - ٢٩٥ ؛ الحميري ملوك حمير، ص ٨٢، ٨٧ ، ١٨٥-١٨٤

^٣ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباء وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧، ص ٢٢.



أسباب تلك السفارة السبئية الحميرية ولا اسم (يدع أب غيلان آخر ملك حضرمي بشبوبة: Ja 996 : بما من باب الاختصار) المعاصر للحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش^١ ، وبعد هذا أول وأقدم نقش معروف الآن يشير إلى العلاقات السياسية-الاقتصادية بين الطرفين خطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، الذي تحقق فعلاً في عهد ابنه وخليفة الملك شمر يهرعش بعد السيطرة على حضرموت وضمها رسمياً لملكته (ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت: ٢٩٠-٣٠٦م) ومن كبار قادته يعمر إشوع وأخيه زيد قوم أيمن زعيمي الشعب سباً اللذين كان لهم شرف قيادة جيش سيدهما شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان الذي اجتاح كل مدن حضرموت (Al-Barid- 1;Sh 32 Bilqīs Mahram) ثم يذكران في نقش آخر أنهما تقرباً لإلقاء بتمثال حمدأً على ما حقق لعبدة يعمر إشوع في طلب تناه منه بمدينة شبوة عندما أمرهما سيدهما شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت ليرابطوا ويحرسوا بمدينة شبوة مع شعبهم سباً (Ja 663+662) ^٢. ومن كبار القادة أيضاً سياهما يعمر إشوع وأخوه زيد قوم يدرا وابنه رعية أبيه وكنانة يدر وأبناؤهما تيم اللات أسعد ووافي أظرف ووهب اللات ويحمد وأب كرب من بني عثكلان عصية وذي رسام الذين ناصروا سيدهم شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت في حروبها ضد تمرد بعض قبائل السرر الحضرمية

^١ بافقية، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباً وحمير وحضرموت، ترجمة علي فريد ، مراجعة محمد بلغافير، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط ١، ٢٠٠٧م، ص ٢٧٨ ؛ الناشري، ذي جرة، ص ١٣٢، ١٤٠.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٠-١٢١ ؛ البارد، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرك بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان... دراسة في دلالاتها التاريخية" ، مجلة ريدان، العدد ٢٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٤-٤٩.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

(على) ملكيها شرح إيل ورب شمس (آخر ملوك حضرموت التابعين للملك شمر يهرعش) وعادوا منها سالميين غانين مع شعبهم سباً كهلان (Ja 656;Sh 33). وفي نقش للقائد والسفير السبئي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش إرساله إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (Ir 37)^١. هذا ما يؤكد ثقة الملك الحميري شمر يهرعش بأقيال سباً والقادة العسكريين والسفراء والاستفادة من خبراتهم السياسية والعسكرية في توسيع نفوذه وثبتت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (يمنت) الممتدة بين عدن وظفار(عمان حالياً)، وحتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكتندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شامت) (خارطة ٢-١).

- ك ن ف ر و ا و (ص ل) ت [...ع د ..؟ م ح ر م ا] ت ف ر ن ن: لم نستطيع اكمال بعض حروف هذه الصيغة الدينية نتيجة للتلف الذي أصابها ولعدم امتلاكنا صوراً واضحة للنقش، وإذا صحت هذه القراءة فهي تقيد معنى "عندما نفروا للحج ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج". ونعرف من النقوش الأخرى أن للسبئيين في شهر أبهى من التقويم السبئي مناسبة دينية عامة ذات طابع ديني - سياسي تسمى في لغة النقوش نفر: "نفر الحجيج، أدى حجاً، و حضر، و حج: "حج، حضرة دينية، عيد، زيارة"^٢. حيث تقوم به مملكة سباً ثم خليفتها حمير والقبائل التابعة لها في كل عام ويجتمعون بمعبده إلمقه أوام في مدينة مارب لأداء فريضة الحج،

^١ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني،

صنعاء، ط٢، ١٩٩٠م، ص ٢٢٤؛ القيلي، اليمن، ص ٥٩.

^٢ بستون وأخرون، المعجم السبئي، ص ٦٦، ٩٢، ١٥٧.

ولتجديد الولاء والطاعة للإله إملقه وللاتحاد السبئي الحميري وملوكي^١، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش المدون في عهدهما هذا النقوش. كما أشير إلى الطقوس الدينية المرتبطة باليوم التاسع (ب ت س ٢ ع ن) الذي يحجون فيه (ب ح ض ره و) في نقش ثاني من هذه الدراسة مؤرخ بعهد الملك شمر يهرعش المنفرد Na - Maḥram (Bilqīs 21). وفي نقش ثالث من نفس العهد (Ja 651/14-20) يذكر صاحبه أن سيدهم شمر يهرعش كلفه بالحراسة (الإشراف) والخدمة في مدينة مارب أثناء الحج في شهر أبھى، والمطر يتسلط في اليوم التاسع كعادته، وفي أول الشهر وفي اليوم الثاني يسقط بغارة (ل ن ظ ر / و ت ن ص ف ن / ا ب ه ج ر ن / م ر ب / ل ح ض ر / ا ب ه ي / و د ن م ذ ن م ن / ب ي و م / ا ت س ع م / ع ه د ت ن / و ب ي و م / ش ه ر م / و ي و م / ث ن ي م / ذ ن م م / ذ ع س م). ويستدل من النقوشين أن مدة الحج كانت تسعة أيام، وأن اليوم التاسع هو آخر أيامه في شهر أبھى من التقويم السبئي. وفي النقش الرابع (Ir 37/10-12) بعث الملك شمر يهرعش أحد سفرايه إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (ل ق ب ل ي / ذ ب ل ت / ا ب ش م ر / ا و ل ط / ع د ي / ه ج ر ن / ش ب و ت / ل ق ر ب / م ح ض ر / س ي ن) مما يدل على أن الحج كان يلقى اهتماماً خاصاً من الملك شمر يهرعش إذ كان يرسل مبعوثاً شخصياً لتمثيله في تلك المناسبات والإشراف على خدمة الحجاج وسلامتهم^٢.

^١ طيران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئي جديد على مدحنج أضاحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، الآداب (١)، ٢٠٠٣م، ص ٢٦١؛ الناشري، علي محمد: "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عشت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣٣، ٢٠٢٤م، ص ٢٧٩.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٥٠؛ القدرة، حسين، وصدقه، ابراهيم: "طقس الحج في النقوش السبئية"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣١، العدد ١، ٢٠٠٤م. ص ٢٣٥-٢٤١؛ البدوي، سماح بدوي: "ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية



وهناك نقوش أخرى تتحدث عن مناسك الحج للعبودات اليمنية القديمة ومنها إملقه (RES 10 ; CIAS 39,11/03no6; RES 4176; Na- Maḥram Bilqīs 669) وذي سماوي (CIH 547) وود (RES 2929) وعثرة (RES 3535) وتألب ريم (RES 4176) المذكور في الموروث العربي: وكان يُحج إلى بيتٍ فيه ويعظمونه ويقتربون عنده بالذبائح في الجاهلية برأس جبل أتوه من بلد همدان شمال صنعاء^١. زد إلى ذلك ما جاء في شواهد أثرية ونقشية تدل عن بعض الشعائر الدينية التي كانت تمارس أثناء الحج في اليمن القديم كتقديم المبادر والبخور، والمذابح والذبائح (الأضاحي الحيوانية) وإقامة الولائم الدينية (RES 4176)، وبعضها تشبه إلى حد كبير شعائر الحج في الدين الإسلامي مثل الأمر بالحج (RES 4176) وعدم التقصير في أدائه (Na - Maḥram Bilqīs 21)، والطواف والإفاضة (MB 2002 I-120)، والطهارة ومنع الاقتراب من النساء، وعدم الرفت والفسق والعصيان أثناء الحج (RES 4176) مما يدل على وجود جذور وحدانية في عبادة أهل اليمن قبل الإسلام^٢. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "الحج أشرف معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج" (البقرة: ١٩٧).

^١ دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية اللغات ، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٤م، ص ٩٣-٩٤.

^٢ المداني، أبو محمد الحسن بن أحمد :الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٠.

^٣ للمزيد أنظر مثلاً: القدرة، وصدقه، طقس الحج في النقوش السبئية، ص ٢٣٢-٢٤٦؛ طيران، نقشن سبئي على مدح أضحية، ص ٢٥٤-٢٦٦؛ الناشري، الملك لحي عشت يرخم، ص ٢٧٥-٢٨٠؛ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ص ٧٨-٨١، ٩٣-٩٦، ٣٧٤-٣٧٥.



النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمزان النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 18)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في
٢٣) سطراً، وسطره الأول مطموس لعله متعمداً.

النص بالحروف الفصحي

[....]

٢) ز|ي د|ق و|م م|ي د|ر أ|و

٣) ب|ن ي|ه|و|ا و|ه ب|ل|ت|ي ق|ب

٤) ل|ب|ن و|اع|ث ك|ل|ن|ع ص|ي ت|ه

٥) ق|ن ي|و|ام ر|أ ه|m و|أ|ل م|ق

٦) ه|و|اث ه|و|ن|ب|ع|ل|أ|و|m|ا

٧) ص|ل|m|ن|ذ|ص ر|ف|m|ب|h|ت|m

٨) ذ|m د|ل|ت|h|و|أ|r|ب|ع|ت

٩) أ|ك ي|ل|m|ا|ب|r|m|ث|n|m|ل|b

١٠) ط|m|ط|ي|b|m|ذ|ش|f|t|h

١١) و|أ|ل|n|ي|ف|ع|و|ا|ب|n|ي|h|m

١٢) و|از|ي|د|ق|m|m|ي|ز|أ|ن

١٣) و|و|h|ب|l|t|أ|و|ك|n

١٤) و|ل|ز|أ|x|m|r|h|m|m|و|ا

١٥) أ|ل|m|ق|h|و|a|b|u|l|أ|و|ا

١٦) m|h|i|و|اج|r|i|b|t|h|m|m|و|ا

١٧) وأول دم | أذك رم

١٨) هن أَم | وأف ق ل م | وأ

١٩) ث م رم | ب ن ك ل | أرض ت

٢٠) هم و | وح ي و | ذب رل و

٢١) ورض و | وح ص ي أَم ر

٢٢) أَه م و | أَم ل ك ن | س ب

٢٣) أ | وذر ي دن |

المعنى بالعربية الفصحي

١) [....]

٢) زيد قوم يدرأ

٣) وابنه وهب اللات يقبل

٤) منبني عتكلان عصية

٥) أهدوا معبودهم إلمقهوا

٦) ثهوان سيد معبد أواه

٧) التمثال الفضي البحث

٨) الذي وزنه (يساوي) أربعة

٩) صفائح من المعدن

١٠) وإناء طيب ذهبي الذي وعده به

١١) منذ رفعوا(عندہ) أبناؤهم

١٢) زيد قوم يزأن

١٣) ووهب اللات أوكن

١٤) ولیدم ینحهم



- ١٥) إلمقهو سيد معبد أوام
- ١٦) سلامة أجسادهم
- ١٧) وأولاداً ذكوراً
- ١٨) صالحين وغلالاً
- ١٩) وأثماراً (وفيرة) من كل أرضهم
- ٢٠) وحقلهم الزراعي (المسمى) ذي بلو
- ٢١) مع رضا وحظوة
- ٢٢) أسيادهم ملوك سبا
- ٢٣) وذي ريدان

الإيضاح

[...] ز ي د ق و م م ا ي د رأ ا و ب ن ي ه و ا و ه ب ل ت ا ي ق
 ب ل ا ب ن و اع ث ك ل ن ا ع ص ي ت: [...] هناك آثار لكتابية في مطلع النقوش
 لم يخرج منها بشيء ولأندربي هل هي اسم علم (مثل يعمر إشوع المذكور مع أخيه زيد
 قوم وأبنائه في النقش: Sh 33:3)? أو زخرفة فنية للزينة؟ وبالتالي فسيطره الأول يبدأ بذكر
 اسم ولقب صاحبه زيد قوم يدراً وابنه وهب اللات يقبل من بنى عشكلان عصية، وفي
 وسطه يذكر أبناءهم (أحفاده) زيد قوم يزان، ووهب اللات أوكن. ويشهد هذا النقوش
 أول ذكر لهم بهذه الصيغة، لكن أضراها من الأسماء واردة مثل: اسم الاب زيد قوم يدراً،
 وحفيده وهب اللات (في النقشين: 33/1-3; Sh 656; Ja 631/1)، وعمران يقبل (- Na
 (Ja 631/1)، وأوكن مدور (Mahram Bilqis 22/1)، وقطبن أوكن (Na- wadi Rbd 3/1)



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش

١. علاوة على ذلك فإن تسمية الأبناء والاحفاد بأسماء أباءهم واجدادهم أمر معروف في اليمن منذ القدم حتى وقتنا الحاضر.

هـ قـ نـ يـ وـ اـ مـ رـ أـ هـ مـ وـ أـ لـ مـ قـ هـ وـ اـ ثـ هـ وـ نـ اـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ اـ صـ
لـ مـ نـ اـ ذـ صـ رـ فـ مـ اـ بـ حـ تـ مـ اـ ذـ مـ دـ لـ تـ هـ وـ أـ رـ بـ عـ تـ أـ كـ يـ لـ
مـ اـ بـ رـ مـ ثـ نـ اـ مـ لـ بـ طـ مـ اـ طـ يـ بـ مـ اـ ذـ شـ فـ تـ هـ وـ : تأتي هذه الصيغة
النذرية للمرة لأولى في النقوش، وتفييد معنى "أن زيد قوم وابنه أهدوا معبدهم إله المعبود شهوان
سيد عبد أوم التمثال الفضي البحت (الذكر) الذي وزنه يساوي أربعة صفائح من
المعدن وإناء طيب ذهبي الذي وعده به، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- لـ نـ اـ يـ فـ عـ وـ اـ بـ نـ يـ هـ مـ وـ اـ زـ يـ دـ قـ وـ مـ مـ اـ يـ زـ أـ نـ وـ وـ هـ
بـ لـ تـ أـ وـ كـ نـ: من أجل رعاية أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يؤمن، ووهب
اللات أوكن.

- وليدم ينحهم إله المعبود سلامه أجسادهم وأولاداً ذكوراً صالحين.

- وغالباً وأثماراً وفيرة من كل أرضهم وحقولهم الزراعي (المسمى) ذي برو.

ذـ بـ رـ لـ وـ: يذكر بنو عشكلان عصبية السبيئون هنا لأول مرة أحد الحقول الزراعية
التبعه لهم المسمى ذي برو، ربما يقع في حاضرهم مارب أو أوديتها. يضاف إلى ذلك ما
جاء في شواهد أثرية ونقشية أخرى تفيد أن زعماء قبيلة عشكلان وشعبهم سباء كهلان

^١ الناشري، علي محمد: "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ريد سنحان (اليمن)" ، مجلة آداب جامعة

ذي قار، العدد ١٨٦، ٢٠١٦م، ص ٢٨٦-٢٨٧؛ Abdalla, Y.M: Die Personennamen in al-

Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften ، Tübingen.

1975.p.59;62.

وأتباعهم كان لهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالنشاط التجاري والمlover الزراعي والاهتمام بوسائل الري (Ja 653;556;735; Sh 33; RES 3910;Na- CIH) وأشهرها سد مارب المذكور في النقوش منها (Mahram Bilqīs 17;18 540;541)، وفي القرآن الكريم: "لقد كان لسباً في مسكنهم آية جتنان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم (سباً: ١٦-١٥).

ورض و ا و ح ص ي ام رأه م و ام ل ك ن اس ب ا او ذر ي د ن:
 نلاحظ في نهاية هذا النقوش أن زيد قوم وابنه لم يذكر ملكاً باسمه وإنما استخدما محلها عبارة "ورضا وحظوة أسيادهم ملوك سباً وذي ريدان" رجماً من قبيل إعلان وتأكيد الولاء والطاعة لهم، وهذا ما فعله زيد قوم نفسه وأبناؤه في نقشه السابق (Na - Mahram 17) بعد أن ذكر اسم الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان في مطلع النقش وختامه، وصفهما بصيغة الجمع المختصرة (أم رأه م و ام ل ك ن) أسيادهم الملوك بدون ذكر أسمائهم (قارن: 25-647 Ja) فضلاً عن توفر أدلة أخرى لنفس الصيغة في نقش من نفس العهد المشترك للأب ياسر يهنعم و(ابنه) شمر يهرعش ملوك سباً وذي ريدان (ح ظ ي او رض و ام رأه م و اي س رم اي ه ن ع م او ش م ر اي ه ر ع ش ام ل ك ن اس ب ا او ذر ي د ن: ٩-648 Ja).^١
 وفي نقش آخر يذكر صاحبه في بدايته سيدهم شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان (ح ظ وحضرموت وعنت، وفي آخره يطلب حظوة ورضا أسيادهم ملوك سباً وذي ريدان (ح ظ ي او رض و ام رأه م و ام ل ك اس ب ا او ذر ي د ن: 24-31 Sh)

Jamme : Sabaean Inscriptions.p.151. ^١



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش

26). ويمكن المقارنة أيضاً بحالة الملك عمدان بين يهقبض وابنه (ود إيل) ملوك سباء وذي ريدان في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي ([.] ب ن / ع م د ن / ب ي ن / ي ه ق ب ض / أ م ل ك / س ب أ / و ذ [ر ي د ن] 1/2: MAFRAY-Şan'ā)، والملك إيل شرح يحصب (الأول) وابنه وتر ملوك سباء وذي ريدان (أ ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ب ن ي ه و / و ت ر م / أ م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن 1/2^١) (Dula، ١٢٥-١١٠م).

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 19)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطراً. وبعض حروفه لحقها تلف و خدوش في نهاية مطلعه (سطر: ٢-١) ووسطه (سطر: ١١) وببداية ختامه (سطر: ١٨-٢١). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إملقه .

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) م ع د ك ر ب | و (خ) س ٢ ف أ و م | ب [ن]
- ٢) ذ م ح ل ت م | أ ك ب ر | و | ي ذ [ك]
- ٣) ر | ه ق ن ي و | (أ) ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل
- ٤) أ و م | (ذ ن) | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م

^١ الناشري، ملوك سباء، ص ٦٥، ٦٩، ٨٨، ٩٠؛ الناشري، إيل شرح يحصب، ص ٥٨.



- ۱) دم|ب|ذت|هـ و فـ يـ هـ مـ وـ (ا|ب) أـ مـ لـ أـ

۲) سـ تـ مـ لـ أـ وـ اـ بـ عـ مـ اـ مـ رـ أـ هـ مـ وـ اـ بـ عـ لـ

۳) أـ وـ مـ |كـ مـ عـ نـ مـ وـ اـ ذـ يـ [خـ] رـ نـ |أـ دـ مـ

۴) هـ وـ اـ مـ عـ دـ كـ رـ (بـ) | اوـ خـ سـ ۲ـ فـ أـ وـ مـ |اـ بـ نـ

۵) (وـ) | مـ حـ لـ تـ مـ |اـ وـ لـ دـ مـ |ذـ كـ رـ مـ |اـ بـ نـ

۶) أـ ثـ تـ هـ مـ وـ اـ حـ مـ دـ عـ تـ |ذـ تـ |اـ مـ حـ لـ تـ

۷) مـ |اـ [...|قـ] [...|مـ |اـ وـ

۸) رـ أـ |كـ [خـ] مـ رـ هـ مـ وـ اـ مـ رـ أـ هـ مـ وـ اـ بـ عـ لـ

۹) أـ وـ مـ |اـ وـ لـ دـ مـ |ذـ كـ رـ مـ |اـ وـ رـ أـ |كـ

۱۰) حـ مـ دـ وـ اـ وـ فـ يـ نـ |اـ لـ مـ رـ أـ هـ مـ وـ اـ بـ

۱۱) عـ لـ أـ وـ مـ |ذـ نـ |صـ لـ مـ نـ |اـ وـ لـ وـ زـ أـ

۱۲) أـ لـ مـ قـ هـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ |اـ خـ مـ رـ هـ مـ وـ أـ

۱۳) (وـ) لـ دـ مـ |أـ ذـ كـ رـ مـ |هـ نـ أـ مـ |أـ لـ يـ |كـ

۱۴) [وـ] كـ بـ تـ |صـ دـ قـ مـ |اـ وـ [حـ ظـ] يـ |اـ وـ رـ ضـ وـ

۱۵) [مـ] رـ أـ هـ مـ وـ [يـ سـ] رـ مـ |يـ هـ نـ عـ مـ |اـ وـ بـ

۱۶) [نـ] يـ هـ وـ اـ شـ مـ رـ |اـ يـ هـ رـ عـ شـ |اـ مـ لـ كـ يـ |اـ سـ

۱۷) [بـ أـ] وـ ذـ رـ يـ دـ نـ |بـ أـ لـ مـ قـ هـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ

معنى بالعربية الفصحى

- ١) معدى كرب و خسف أواام من يـ
 - ٢) ذي محلة أكابر(قبيلة) يذكر
 - ٣) أهداوا إلمقه ثهوان سيد
 - ٤) معبد أواام هذا التمثال البرونزي

- ٥) حمداً لأن حقق لهم كل الآمال
- ٦) التي طلبوها من معبودهم سيد
- ٧) معبد أوام (حاما، أَن إِذَا)^١ يرزق عباده
- ٨) معدى كرب وخشاف أوام منبني
- ٩) ذي محلة ولداً ذكرأً من
- ١٠) أشتهم حمد عت ذات محلة
- ١١) [...] ق [...] م، وحقاً
- ١٢) رزقهم معبودهم سيد
- ١٣) معبد أوام ولداً ذكرأً، وحقاً أن
- ١٤) حمدوا وأوفوا لمعبودهم سيد
- ١٥) معبد أوام بهذا التمثال، وليدم
- ١٦) إملقه سيد معبد أوام مُنْحِمْ
- ١٧) أولاداً ذكوراً صالحين يوافق طالع
- ١٨) الكواكب الميمونة، وحظوة ورضا
- ١٩) سيديهم ياسر يهنعم وابنه
- ٢٠) شمر يهرعش ملكي
- ٢١) سباً وذي ريدان بجاه إملقه سيد معبد أوام

^١ الصلوي، ابراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣، ٢٩٠، ٢٩١، ص



الإيضاح

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شفر يهرعش
 م ع د ك ر ب ا و (خ) س ٢ ف أ و م ا ب [ن] ذ م ح ل ت م أ ك ب ر
 و ا ي ذ [ك] ر : يبدأ النقش باسم ولقب اصحابه معدى كرب و خسف أوام ، وليس
 لهما ذكر في نقش آخر ، لكن الأول مَعْدِيَ كَرْبَ من الأسماء المعروفة في النقوش - Na
 بينما ذكر في نقش آخر ، لكن الأول مَعْدِيَ كَرْبَ من الأسماء المعروفة في النقوش - Na
 (Maḥram Bilqīs 1/1,8) والموروث العربي^١ . أما الثاني خ س ٢ ف أ و م : كتب بالسين
 الثانية فيرد لأول مرة في النقوش ، ويمكن مقارنته بالعلم المؤنث (خ س ٢ ف ه ر ن : YM
 2403/12) والعلم المذكر (س ع د أ و م : Na - Maḥram Bilqīs 9/1) ^٢ . وقد ورد اسم
 معدى كرب و خسف أوام مقتناً بأسرتهما و قبيلتهما بني ذي محلة أكابر قبيلة يذكر ، ولا
 شاهد لهما إلا هذا النقش ، ونقش آخر (Ir 9/1) سجله نشأ كرب [...] ذي محلة وابنه
 وهب أوام [...] مقتت (قادة ونواب) أكابر قبيلة يذكر بمناسبة وصول سيدهم الملك
 السبياني الهمداني وهب إيل يحوز ملك سبا إلى القصر الملكي سلحين نتيجة لتلك الحروب
 وفي أعقاها (١٥٠ - ١٦٥ م) خلفاً لخصمه الملك السبياني الجرتي سعد شمس وابنه مرشد
 (١٣٠ - ١٥٠ م)^٣ . وجاء في الموروث العربي " يذكر بطن من ربيعة"^٤ ، وقد اختفت قبيلة
 يذكر السبيانية هذه ولم يعثر بعد على موقعها . أما محلة فما زالت معروفة باسمها وموقعها

^١ الهمداني ، الإكليل ، ج ١٠ ، ص ٦١٠؛ الحميري ، ملوك حمير ، ص ٨٣؛ الناشري ، إيل شرح يحضر ، ص ٤٤.

^٢ الناشري ، الملك لحي عشت يرخم ، ص ٢٧١ - ٢٧٢؛ Sholan , A : Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim:Olms. 1999.p.36.

^٣ الناشري ، ذي جُرّة ، ص ٨١ - ٨٢؛ الناشري ، ملوك سبا ، ص ٩٩ - ١٠١؛ الناشري ، إيل شرح يحضر ، ص ٥٨.

^٤ مكياش ، عبدالله أَمَدْ : أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، معهد الآثار والأنثروبولوجيا ، ١٩٩٣ م ، ص ١٣١.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش

القديم في شمال اليمن" من بلد جنب راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً^١. والمحلة أيضاً اسم شائع يطلق في اليمن على المكان اذا حل به الإنسان ويسمى عادة باسم ساكنيه ومنها الحلة قرية في ذمار، وأخرى في وادي السحول ما بين مدینتي إب والمخادر ينسب إليها بني الخلبي، وكذلك الحلة قرية في لحج^٢.

ح م د ع ت | ذ ت | م ح ل ت م: اسْم عَلَم مُؤْنَث حَمْد عَتْ ذَات مَحْلَة (أي المخلية نسبة إلى بني ذي محلة) جاء مركباً من حمد، ومن اسم المعبد المعروف عت/عثرة الذي طرأ عليه الحذف وأصله حمد عثرة، ومعناه " حَمَدَ الْمَعْبُود عَثَرَة" ، لم يظهر بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن حمد وعت/عثرة وردا في تراكيب أخرى منها لامرأة: حمد عثرة (Na - Maḥram Bilqīs 4/5)، حمد علي (Ry 384)، ولرجل مثل حمي عت، حمي عثرة تبركاً وتيمناً به^(٣).

**ه ق ن ي و | (أ) ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل أ و م | (ذ ن) | ا ص ل م
ن | ذ ذ ه ب ن : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به اصحاب النقوش لإلقاء ثهوان في معبده أوم، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:**

^١ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١٩٩٠م، ص ٢٢٧.

^٢ الإرياني، نقوش مسندية، ص ٩١؛ المتفحفي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤٣٣، (وسبق أن ذكرنا في هامش على أحد نقوش هذا العدد أن بيت محلة هو اسم أسرة من حرار) المحرر

^٣ الناشري علي محمد : " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧٦، ٢٠١٧م، ص ٤٧٨؛ الناشري: " دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوم)" ، مجلة ريدان، العدد ١٢٤، ٢٠٢٤م، ص ١٩-٢٣؛

- حمداً لأن حق لهم كل الآمال التي طلبوها منه أن يرزق عباده معدى كرب وخشاف أوام من بني ذي محلة ولداً ذكراً من أئتهم حمد عت ذات محلة [...] وقد رزقهم ولداً ذكراً فحمدوا وأوفوا لمعبودهم في معبده أوام بهذا التمثال (القربان).

- وليدم إملقه يرزقهم أولاداً ذكوراً صالحين يوافق طالع الكواكب الميمونة (قارن RES 4938/15-17; Ja 655/11-13)

- وحظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان.
يلاحظ على نقوشهما الملكية (Ir 14: CIH 448 + Hakir 1) ونقوش أتباعهما بعدم احتوائهما على أخبار معارك أو حروب - CIH 46; 448+Hakir 1; Kh- Nuna 1; Kh- Daf 1; Na - Maḥram Bilqīs 2;17-19)
استقرار عام في الأوضاع السياسية، وانعكس ذلك على حياة الناس في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية RES 4938; Ja 647-648; Na - Maḥram (Bilqīs 17-19) والاقتصادية حيث ازدهرت التجارة والزراعة (Bilqīs 17-19) وعادت من جديد CIH 46 مسيرة الأعمار والتحصين للمدن والمراكم الرئيسة السبئية والحميرية (- Maḥram Bilqīs 2;17-18; Jabal Riyam 2006-17 خلال عهدهما المشترك الذي استمر لأكثر من أحدى عشر سنة (٢٧٠-٢٨١ م) ^١.

^١ لل Mizid Anzur: Numan, Khaldoun: شمر يهرعش، ص ٩٨-٩١، ١٤٩ - ١٤٥؛ الناشري، نقش زراعي، ٤٧، ٥٢-٥٨؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥-٥٢٦.

النقش الرابع : (لوحة ٤)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 20)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 35)^١ الذي يحمل الآن الرقم (Na-Maḥram Bilqīs 20) فلابد من التتحقق من قراءة هذا النقش الناقص وتصحيحه بعد الحصول على صوره واضحه له. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مربعة الشكل في (٧) أسطر كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز المقه ، والفراغ في بداية ونهاية السطر الأخير يحتله زخارف نباتية لورданات.

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) ش م ر | ي ه ر ع ش م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ن |
- ٢) ي س ر م | ي ه ن ع م | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ه ق
- ٣) ن ي | ل م ر أ ه و | أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و م | ب ه ج ر ن | م ر ب
- ٤) ذ ن | ص ل م ن | ذ ذ ه ب م | ل و ف ي | ج ر ب ه و | و ل ذ ن ع م
- ٥) ت | او ت ن ع م ن | ل م ل ك ي ه و | او خ م س ي ه و | ا س ب أ | او ح م
- ٦) ي ر م | و ل و ض ع | او ض ر ع ن | ك ل | ض ر ه م و | و ش ن أ
- ٧) ه م و | ب أ ل م ق ه ب ع ل | أ و م

^١ شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٩٦٧م، ص ٩١



معنى بالعربية الفصحي

- ١) شمر يهروعش ملك سباً وذي ريدان بن

٢) ياسر يهنعم ملك سباً وذي ريدان أهدى

٣) لمعوده إلمقه سيد معبد أوام في المدينة مارب

٤) هذا التمثال البرونزي لسلامة بدنه ولدوم النعمة

٥) والتعيم على ملكيه وجيشيه سباً وحمير

٦) ولإذلال وإخضاع كل ضار وأدى عدو شانئ لهم

٧) بجاه إلمقه سيد معبد أوام

الإيضاح

ش م را ي ه رع ش ام ل ك اس ب أ | و ذر ي د ن | ب ن | ي س ر
م ا ي ه ن ع م ام ل ك اس ب أ | و ذر ي د ن : هذا أول نقش ملكي سجل
باسم الملك الحميري شمر يهرعش ملك سباءً وذي ريدان بن ياسر يهنعم ملك سباءً وذي
ريدان الذي تقرب بالتمثال البرونزي (ل م ر أ ه و أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و
م | ب ه ح ر ن | م ر ب) لعبوده إلمقه بعبدة أوام في مدينة مارب، ذكر لنا ثلاثة
مناسبات، هي:

١. ل و ف ي ا ج ر ب ه و: من أجل سلامه جسده.

٢. ولدوان النعمة والنعيم (ل م ل ك ي ه و ا و خ م س ي ه و ا س ب ا او ح م ي ر م) أي على ملكيه وجيشيه سباً وحمير.

٣. ومن أجل إذلال وإخضاع كل ضار وأذى عدو شانى لهم بجاه إلهه سيد معبده أواه.

أن هذا النقش الملكي يعود على الأرجح إلى بداية العهد المنفرد للملك الحميري شمر^١ يهرعش حين ذهب إلى مدينة مارب لتنصيبه ملكاً شرعاً لمملكة سباً وذي ريدان خلفاً لوالده ياسر يهنعم (٢٩٠-٢٨١م)، وهو بذلك يعيد ما كان قد قام به من قبل مع والده عند انتقالهما إلى مدينة مارب (Ir 14) بهدف تعميد حكمه رسميأً عند الإله إلهه بمعبده أواه، وبتأييد ورضا من أهل الحل والعقد وهم: أهل مارب (الأسبوء/ المثامنة) والأقىال وقادة الجيش السبيئي والحميري وشعوبهم أي جميع الأطراف بشاهد التفاهم حول الملك في الحرب والسلم وطلبهم من الإله إلهه أن يمنحهم (ح ظ ي / و ر ض و / م رأ ه م و / ش م ر / ي ه رع ش / م ل ك / س ب ا / و ذ ر ي د ن) الحظوة والرضا عند سيدهم شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان. (Ir 15-17; Ja 649-655; BR-M.Bayhan 5; MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910;4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh-

^١ Umayma 9 ; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1-3)

^١ انظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: نعمان ، شمر يهرعش، ص ١٠١ - ١٢٤ ، ١٤٩ - ١٥١ ، ١٥٦-١٥٧ ؛ القيلي، اليمن، ص ٣٥-٣٩ ؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٢١٣-٢١٩ ؛ البارد، نقوش من عهد شمر يهرعش، ص ٣٥-٧٧.



النقش الخامس : (لوحة ٥)

(رمز النقش : 21) (Na- Maḥram Bilqīs)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في سطراً كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه .

النص بالحروف الفصحي

- ١) (رمز) أَلْ وَفَدِ أَشْ وَسِّيْ وَبِنِيْ هُوْ مِلْ
- ٢) كِنْ بِنِيْ ذِرَمْ سِمْ قِتْ وَيِشِمْ
- ٣) رَايِيْ هِرِعْ شِمْ لِكِسْ بِأَوْ ذِرِيْ دِنْ
- ٤) بِنِيْ سِرَمِيْ هِنِعْ مِمْ لِكِسْ بِأَوْ
- ٥) ذِرِيْ دِنْ هِقِنِيْ وَمِرَأَهِمْ وَأَلْ مِقْ
- ٦) هِثِهِ وِنْ بِعِلْ أَوْ مِذِنْ صِلْ مِنْ ذِذِهِ
- ٧) بِنِحِجْنِكِ وَقِهِمْ وَبِمِسْأَلِهِ وْ
- ٨) لِقِبِلِيْ خِطِأَتِهِ خِطِأَعِبِدِهِ وْ
- ٩) أَلْ وَفَدِ ذِرَمْ سِمْ كِأَلِهِتِلِوْ بِتِ
- ١٠) سِعِنْ بِنِأَرِخِمِذِبِنِهِ وَسِعِنْ هُوْ
- ١١) أَلْ مِقِهِ بِحِلِمِمِوْ بِمِسْأَلِهِ وَهِ
- ١٢) سِطِوْعِبِدِهِ وَمِلِكِنِ ذِرَمْ سِمْ بِعِ
- ١٣) لِيْ أَبِهِ وَبِعِمِاسِ طِوْهِسِطِوْهِ وْ

۱۴) م رأ هم و | أ ل م ق ه | ث ه و ن و ث و ر ب ع ل

۱۵) م | أ ل ق ب ل ي | ذ أ ل | ه ع ل ص | م ل ك ن | ب ح

۱۶) ض ر ه و | أ و م رأ هم و | أ ل م ق ه | ث ه و ن ب

۱۷) ع ل أ و م | ف رأ | ك خ م راع ب د ي ه و | أ ل

۱۸) و ف د | أ و م ل ك ن | ب ن ي | ذ ر م س م | (س ۲) ف (ي)

۱۹) و ه ظ م ن | ع ب د ي ه و | ب ن | [ق] ل م ه و | و

۲۰) ط ل ي ت ه و | و رأ | ك خ م ره م و | ت ب [ر]

۲۱) ر ن ه م و | أ ب ص ح | أ و ر ض و | أ ل ب ه و | أ و ك ع ب

۲۲) د ه و | م ل ك ن | ذ ر م س م | ك ح ي | و | ي ح ي

۲۳) و ن | و ك ر ب خ | ي ر ب خ ن | ب ن | ه و ت | س ط

۲۴) و ن | و ح ل ظ ن | ل ن | ذ ن | ي | و م ن | ذ ب ه

۲۵) و | ه و ف ي | و | ذ ت | ه ق ن ي ت ن | و ب ن ه و |

۲۶) ل أ خ ر ا ح (ل ض |) ك خ م ره م و | ب م س أ ل

۲۷) ه و | ب أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحي

۱) إيل وف أشوس وابنه مالكان

۲) منبني ذي رمس مقتوي (قائد ونائب)

۳) شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان



- ٤) بن ياسر يهنعم ملك سبا
- ٥) وذي ريدان أهدوا معبدتهم إلههم
- ٦) ثهوان سيد معبد أوام هذا التمثال
- ٧) البرونزي كما أمرهم بمكان سؤاله
- ٨) بسبب الخطيئة (التي) أخطأها عبده
- ٩) إيل وفد ذي رمس لأنّه لم يتبع (الحج)
- ١٠) في (اليوم) التاسع من الشهر الذي فيه وفاه
- ١١) إلهه في الحلم وبمكان سؤاله
- ١٢) والزم عبده مالكان ذي رمس
- ١٣) وأبوه بالعقاب الذي عاقبه به
- ١٤) معبدتهم إلههم ثهوان وثور بعلم
- ١٥) لأن مالكان لم يؤدّ (احتفال) المعلص
- ١٦) خلال حجه، أما معبدتهم إلههم ثهوان
- ١٧) سيد معبد أوام فحقاً لأن منح عبديه
- ١٨) إيل وفد وما كان بني ذي رمس العفو
- ١٩) والسلامة لعبديه من أذيته
- ٢٠) ونميمته، وحقاً لأن من حهم
- ٢١) الغفران بنقا ورضا قلبه، وأن

(٢٢) عبده مالكان بني ذي رمس بقى حيا

(٢٣) وسيحيا وأنه أرتاح وسيرتاح من ذلك السطو

(٢٤) والمرض من هذا اليوم الذي به

(٢٥) أوفوا بهذه التقدمة (كفارة)، ومنه

(٢٦) إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله

(٢٧) بجاه إلهقه ثهوان سيد معبد أوام

الايضاح

أَلْ وَفِدَ أَشْ وَسَ٢ | وَبِنِي هُوَمْ لَكَنِي أَذْرَمْ سِ
مَامْ قَتْ وَيَاشْ مَرَايْ هَرَعْ شَامْ لَكَاسْ بَأَوْ ذَرِيْ دَنْ بَ
نَأَيْ سَرَمَايْ هَنْ عَمَامْ لَكَاسْ بَأَوْ ذَرِيْ دَنْ: يَيْدَأَ النَّقْشِ بِذَكْرِ
اسْمِ وَلَقْبِ صَاحِبِهِ إِيلَ وَفَدْ أَشْوَسْ وَابْنِهِ مَالَكَانَ مَقْتَرَنًا بِقَبْيلَتِهِ بَنِي ذِي رَمَسْ (أَيِ الرَّمْسيِّ
نَسْبَهُ إِلَيْ بَنِي ذِي رَمَسْ) إِلَيْ جَانِبِ وَظِيفَةِ مَقْتُوْيَاً (قَائِدًا عَسْكَرِيًّا وَنَائِبًا) الْمَلَكُ الْحَمِيرِيُّ
شَمَرُ يَهَرَعَشُ مَلَكُ سَبَأً وَذِي رِيدَانَ بْنَ يَاسِرِ يَهَنَعُمْ مَلَكُ سَبَأً وَذِي رِيدَانَ. وَفِي نَقْشِ
سَابِقِ (12 AL-Dhafeef) يَرِدُ ذَكْرُ لِلْأَبِ إِيلَ وَفَدْ أَشْوَسْ مِنْ بَنِي رَمَسْ وَذِي الْوَرَدِ أَحَدُ
كَبَارِ قَادِهِ الْمَلَكِ السَّبَئِيِّ نَشَأَ كَرْبَ يَأْمَنَ يَهَرَحَبَ (الثَّانِي) مَلَكُ سَبَأً وَذِي رِيدَانَ الَّذِي
نَاصِرَهُ فِي حَرْوَبِهِ عَلَى حَضْرَمَوْتَ (إِلْ وَفِدَ أَشْ وَسَ٢ / بَنِي رَمَسْ مَهْ وَذَوَرَ
دَنْ / مَقَتْ وَيَا / نَشَأَ كَرْبَ يَأْمَنَ / يَهَرَحَبَ / مَلَكُ سَبَأً / وَذِي رِيدَانَ



ر ي د ن^١. ونقشتنا هذا يضيف وابنه م ل ك ن: ملكان، المالك (النون للتعريف)، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 3/10) والمتوارث بيننا إلى اليوم^٢.

أما النقوش التي تذكر أسرته وقبيلتهبني ذي رمس (الميم للتنوين) وأتباعهم فكثيرة منها بصيغة: بني رمس (RES 30 40/3)، بنو رمس (RES 4039/2)، بنو رمس وسميع (DJE 17/2-3) أدم بن رمس (CIH 341/2-3)، وهم من قبيلة سبأ مارب ومقرهم الأصلي في مدينة وقرية رمس / الرمسة المعروفة باسمها وموطنها القديم حتى اليوم في أنحاء مارب^٣، وكان لهم ولاتبعهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل مدينة صنعاء ونواحيها^٤. ومنهم عند الهمداني: بنو رمس في حرية من رداع (محافظة البيضاء حاليا) قارن: الأرموس، ويقال أرماس وإليه ينسب كتيب يرامس (محافظة أبين جنوب اليمن اليوم)^٥.

ه ق ن ي و ا م ر أ ه م و أ أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ا ذ ن ا ص
ل م ن ا ذ ذ ه ب ن ا ح ج ن ا ك و ق ه م و ا ب م س أ ل ه و : هنا التمثال

^١ الدفيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشاً كرب يامن يهربب (الثاني) ملك سبأ وذى ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٢٦-٤٢٢.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقشين سبيئين ، ص ١٣ - ١٧.

^٣ المحففي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧٠٣

^٤ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قرون باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ٢١٧ - ٢١٨ ؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قرون(اليمن)" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ١٠ - ١٣.

^٥ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٥، ١٤٦؛ مكياش ، أسماء القبائل، ص ٦٤؛ Die Personennamen, p.26.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش
البرونزي هو القربان الذي تقدم به أصحاب النقش لإملقه ثهوان في معبده أواه كما أمرهم
بمكان سؤاله، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ل ق ب ل ي ا خ ط أ ت ا ه خ ط أ ا ع ب د ه و أ ل و ف د ا ذ ر م س
م ا ك أ ل ا ه ت ل و ا ب ت س ٢ ع ن ا ب ن ا أ ر خ م ا ذ ب ن ه و ا و س ٢ ع
ه و أ ل م ق ه ا ب ح ل م م ا و ب م س أ ل ه و : بسبب الخطيئة التي أخطأها
عبدة إيل وفدي رمس لأنه لم يتتابع (الحج) في (اليوم) التاسع من الشهـر(قارن Ja
20/14/651) الذي فيه وفاه إملقه في الحلم وبمكان سؤاله.

- و ه س ط و ا ع ب د ه و ا م ل ك ن ا ذ ر م س م ا ب ع ل ي ا أ ب ه
و ا ب (ع) م ا س ط و ا ه س ط و ه و م رأ ه م و أ ل م ق ه ا ث ه و ن و
ث و ر ب ع ل م ا ل ق ب ل ي ا ذ أ ل ا ه ع ل ص ا م ل ك ن ا ب ح ض ر
ه و: كما الزم عبده مالكان ذي رمس وأباه بالعقاب الذي عاقبه به معبودهم إملقه ثهوان
وثور بعلم لأن مالكان لم يؤدّ احتفال أو طقوس معلص خلال حجه إلى معبد المقه أواه
(قارن 79;82 CIH) ^١ وُعد ذلك التقصير اعتداء (هسطو،
سطو هسطوهـو، سطون) على حرمة وقداسة إملقه (قارن Ja - Maḥram Bilqīs 4; Na - Maḥram Bilqīs 10)

.^٢ (534)

^١ القدرة، وصدقـة، طقس الحجـ في النقوش السـبعـية، ص ٢٣٥ ، ٢٤٠ - ٢٤١؛ النـاشـريـ، المـلـكـ لـحيـ عـثـتـ يـرـخـمـ، ص ٢٧٥ - ٢٧٩.

^٢ النـاشـريـ، درـاسـةـ تـحـلـيلـيـةـ لـنـقـشـيـنـ سـبـئـيـنـ، ص ٢٢ - ٢٤.



- أما معبدهم إلهه فحقاً أن منح عبديه إيل وفد مالكان بني ذي رمس العفو والسلامة والعفران بنقا ورضا قلبه (ك خ م ر ه م و ا ت ب [ر] ر ن ه م و ا ب ص ح ا و ر ض و ا ل ب ه و).

- وأن عبده مالكان بني ذي رمس بقي حيا وسيحييا وأنه أرتاح وسيرتاح (ك ح ي و ا ي ح ي و ن ا و ك ر ب خ ا ي ر ب خ ن) من ذلك السطو والمرض منذ هذا اليوم الذي به أوفوا بهذه التقدمة (كفارة)، ومنه إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله بجاه إلهه ثهوان سيد معبد أوام.

تكمّن أهمية النقش الرمسي بأنّه يذكر القيل إيل وفد أشوس وابنه مالكان من بني ذي رمس أحد كبار قادة الملك الحميري شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان. زد على ذلك أنّ النقش يشتمل على الاعتراف العلني بالذنب في الحج للمعبد إلهه ثهوان في معبده أوام مع توضّح لأسباب الخطايا والتکفير عنها واحداثها ونتائجها، وأهمها:

- عقوبة وغضب إلهه على عباده بني ذي رمس لأنّهم قصروا خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام.

- وعد ذلك الإخلال أو التقصير اعتداءً (سطوا) على حرمة وقداسة معبدهم إلهه.
وأعلن بنو ذي رمس في ختام نقشهم التوبة والندم وتقديم كفارة (قربان) عن تلك الخطايا لدى إلهه الذي قبل توبتهم ومنحهم العفو والسلامة والعفران بنقا ورضا قلبه.

- فضلاً عن مجيء بعض الصيغ (منها: سطو هسطوه، سطون، كحيو يحيون وكربخ يربخن) واستعمال هذه النوعية من الصيغ خصوصية لغوية لهذا النقش الذي يعد إضافة جديدة إلى اللغة اليمنية القديمة ونقوشها خاصة التي تتحدث عن الحج (انظر

النقش السابق: 17 (Na - Maḥram Bilqīs) والاعتراف العلني بالذنب والتکفیر عنها في حق العبودات اليمنية القديمة منها إملقه نفسه (Ja 702;720) وأم عثرة وإملقه (Fa 14) وعثرة (Na - Maḥram Bilqīs 4) وود (الزبير - بشار ٢) وذيء سماوي (CIH 523) وحلفان (CIH 547) وذات بعдан (NNN 74) والرحمن .^١ (CIH 537)

النقش السادس : (لوحة ٦)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 22)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٠) سطراً غير مكتملة، وبعض حروفه مفقودة وأخرى في حالة سيئة للغاية نتيجة تعرض النقش لمختلف العوامل الجوية، وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه.

النص بالحروف الفصحي

١) (رمز) ع م ر ن | ي ق ب ل | ب ن | ت ذ ق | ن ح ل | أ ف ر س

٢) م ل ك ن | ه ق ن ي | م رأ ه م و | أ ل م ق ه ث ه و

٣) ن ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د (م) | ب

^١ انظر على سبيل المثال: الصلوى، ابراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧ م. ص ٤٠-٢٢؛ المعانى، سلطان، وصدقة، ابراهيم: "الخطيئة والتکفیر في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، ١٩٩٧ م. ص ٥-٦؛ العربي، منير عبد الجليل : الاعتراف بالذنب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، ٢٠٢٣ م، ص ١-٢٦٠؛ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٩-٢٦.



- ۴) ذت اخ م ر هم و [ا]م ر [أ]ه م و [ا]أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- ۵) ص د ق | ع ب د ه و | ع م ر ن [ا]ي [ق ب ل | [ب ن |] ت ذ ق | ب ك
- ۶) ل | أ م ل أ | س ت [م أ ل ه] و | ب ع م [ه و | او ح م] د م | ب ذ ت
- ۷) أ ت و | ب ن | س ه ر ت ن | او ض م د م | او ق (ر) ي ت | ب و ف ي م
- ۸) و م ه ر ج ت م | او س ب ي م | او غ ن م م | ب ك ن | ش و ع ا م
- ۹) [رأ ه م و |] ش م ر | ي ه ر ع ش | م ل ك | س ب أ | او [ذ ر ي] د
- ۱۰) ن | [و ح ض] ر م ت | او ي م ن ت | ب ن | ي س ر م | ي ه ن (ع م |) م ل
- ۱۱) ك | [س ب أ |] (و ذ) ر ي د ن | او ل و ز أ | ا خ م ر هم و (ا) رأ ه
- ۱۲) [م و | أ ل م ق ه] ب ع ل أ و م | ان ع م ت م | او و ف ي م | [...]
- ۱۳) [...] | و ح ظ ي | او (ر ض و |) م رأ ه م و | ا ش م ر |
- ۱۴) ي ه ر ع ش | م ل ك | س ب أ | او ذ ر ي د ن | و ح ض ر م و ت
- ۱۵) [و ي م ن ت | ...] [أ آ ذ ن م | او م ق ي م ت
- ۱۶) [...] [أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | أ ل و د م
- ۱۷) أ ذ ك ر م | ه ن أ م | [...] و أ ف ق ل | ص د ق م | او ل
- ۱۸) ه و ف ي ن ه م و | م رأ ه م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- ۱۹) ب ن | ب أ س ت م | او ن ك ي ت م | او ن ض ع | او ش ص ي | ا ش ن أ م
- ۲۰) و [...] | ب أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م



المعنى بالعربية الفصحي

نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

١) عمران يقبل منبني تذوق قائد فرسان

٢) الملك أهدى معبودهم إلمقه ثهوان

٣) سيد معبد أوام التمثال البرونزي حمدأً

٤) لما وهبهم معبودهم إلمقه سيد معبد أوام

٥) فاصدق عبده عمران يقبل منبني تذق بكل

٦) الآمال التي طلبها منه، وحمدأً لأنه

٧) عاد من السهرة وضمد وقرية (ذات كهل) بسلام

٨) ونصر وسي وغناائم عندما ناصر

٩) سيدتهم شمر يهرعش ملك سباء وذي ريدان

١٠) وحضرموت وينت بن ياسر يهنعم

١١) ملك سباء وذي ريدان، ولیدم ينحهم معبودهم

١٢) إلمقه سيد معبد أوام النعمة والسلامة [...]

١٣) [...] وحظوة ورضا سيدتهم شمر

١٤) يهرعش ملك سباء وذيء ريدان وحضرموت

١٥) وعنت [...] وسلامة الحواس والمقام العالي

١٦) [ولكي يرزقهم] إلمقه سيد معبد أوام أولادأً

١٧) ذكوراً صالحين [...] وغلال وفيرة

(١٨) وليرحظهم معبودهم إلهه سيد معبد أوام

(١٩) من كل بأس ونكأية وضرر وحد كل عدو شانئ

(٢٠) [...] بجاه إلهه ثهوان سيد معبد أوام

الإيضاح

ع مر ن اي ق ب ل ا ب ن ا ت ذ ق ا ن ح ل ا ا ف ر س م ل ك ن : اسم ولقب صاحب النقش عمران يقبل يرد لأول مرة ، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل: عمرن (Ja 729 /3)، وهب لـت يقبل (Na- Maḥram Bilqīs 18/3). ولعله يعادل العلمين عمران، ومقبل المعروفين حتى اليوم^١. وقد جاء اسم عمران يقبل مقترباً بصفته القبلية الأصلية بن تدق (أي التذوقى نسبة إلى بني ذي تذوق). وبعد إضافة جديدة لتاريخ أسرة وقبيلة بني ذي تذوق السبئية واتباعهم ومنهم: أب صدق بنت بني تذوق (-al-)، وريبب من بني تذوق (Na- Maḥram Bilqīs 4)، وهو عثت (Jaruw-Hājj 1) أصدق من بني تذوق وحبص (Had-'Awām 2). يرجح أن موطنهما كان في أنحاء المناطق الغربية من مدينة صنعاء التي تحمل اسم (بيت حبص) حالياً إحدى قراها وحصونها الأثرية في سفح جبل عيبان، وهو أحد جبلي صنعاء نقم شرقاً وعيبان غرباً^٢.

^١ قارن: الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٥؛ الناشري، ملوك سباء، ص ٢٣؛ Abdalla: Die Personennamen, p. 56;78.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ٢٦-١٩؛ الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٥٩ (هامش ١)،



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

— (

ن ح ل ا ئ ر س م ل ك ن : اسم وظيفة صحاب النقش عمران يقبل التذوقى

شایف عشت أولط أیه الشاهی قائد فرسان الملك شمر بھرعش، ملك سیا وذی ریدان

. ' (BR-M.Bayhan 5/1-2)

هـ قـ نـ يـ اـمـ رـأـهـ مـ وـأـلـ مـقـ هـثـ هـ وـنـ بـ عـلـ أـوـمـ اـصـ لـ مـ

ن | ذهـ بـ نـ: هنا التمثال الـبرونـزي هو القرـبـان الـذـي تـقـدـمـ به صـاحـبـ النـقـشـ لـالـلـهـ

شهوان في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

النقش التذوقى في مضمونه العام يتحدث عن واحدة من أهم الحملات العسكرية، التي شنها الملك الحميري شهر يهرعش على المناوئين لحكمه في المناطق الغربية والشمالية، ورتتها النقش كالالتالي:

¹ -Robin : Ch. et Bāfaqīh. M; Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 . P103-104.



س ه ر ت ن : قبيلة وبلاط السهرة التهامية المنتشرة على طول الساحل الغربي من جيزان شمالاً حتى الأشاعر جنوب تحامة اليمن (خارطة ١) التي تعرضت باستمرار لهزائم على يد الملك شمر يهرعش ملك سباءٌ وذي ريدان (CIH 407/18-19; Ja 649/9; 650/21-22)^١ ثم ملك سباءٌ وذي ريدان وحضرموت وينت، الذي قضى على تمردها وأخضعها نهائياً (Ja 658/21; Na - Maḥram Bilqīs 22/7; Sh 31/5).

و ض م د م : ووادي ضمد هنا جاء سابقاً بصيغة (س ر ن | ذ ض م د م) في نقشين من عهد شمر يهرعش ملك سباءٌ وذي ريدان (CIH 407/20-21; Ja 649/16-17)، وما زال الاسم حياً إلى اليوم بواudi ضمد المعروف في منطقة عسير وشمال جيزان، وكلامها من المناطق اليمنية الشمالية التي وصفت بأنها من شامت.^٢

و ق (ر) ي ت : وحتى مدينة قرية (ذات كهل / الفاو حالياً) المعروفة في النقوش باسمها البسيط (ق رى ت: Ir 17/10-11) ^٣ أو المركب (ه ج رن | ق رى ت م | ذ ت | ك ه ل م : Na- Maḥram Bilqīs 15/4)، وهي حاضرة مملكة كندة بواudi الدواسر وسط الجزيرة العربية (خارطة ٢) التي شن عليها الملك شمر يهرعش حملتين أحدهما بلقب ملك سباءٌ وذي ريدان (Ir 17)، ونقشنا هذا يضيف الثانية باللقب الموحد (ملك سباءٌ

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠٥-١٠٩؛ الناشري: ذي حُرَّة، ص ٣٤.
^٢ بافقية ، توحيد اليمن، ص ٢١٢ (هامش ٨٥).

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا لأول مرة صورة واضحة للنقش (لوحة ٧)، ولزيادة المعلومات والمقارنات انظر: الإرياني، نقوش مستندية، ص ١٣٤-١٤٢؛ الناشري، علي محمد: "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباءٌ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤٢، ٢٠٢٤م، ص ٢٩-٤٤.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

وذى ريدان وحضرموت ومنت: 22 Bilqīs Maḥram - Na ()، وكان من أهم أحداثها
ونتائجها:

١. إخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل وملكتها مالك بن معاوية ملك
كندة ومذحج لسلطته بصفة رسيبة ونهاية، ونزوح بعض أعراب كندة ومذحج
نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش الملك شمر يهرعش كما
يفهم من نقوش عهده (BR-M.Bayhan 5; Al- Barid- Maḥram Bilqīs)
BR-M.Bayhan 5; Al- Barid- Maḥram Bilqīs) وأحدتها نقش ملكي
دونه مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج الذي تقرب
(MB 2006 I-45) بتمثال لإملقه في معبده أواخر عندما وصل وإعلان الاستسلام والخضوع التام ()
ب ك ن | م ظ أ | و ن ف ص | ل س ت ل م ن | ب ي د) لسيدهم شمر
يهرعش ملك سباً وذى ريدان في مدينة مارب، وليدم إملقه منح عبده مالك بن
معاوية حظوة ورضا سيدهم الملك شمر يهرعش.^١

٢. حماية وتأمين الحدود الشمالية لمملكته من الأخطار الخارجية القادمة من
الشمال كحملة الملك أمرؤ القيس بن عمرو اللخمي التنوخي (بالحيرة جنوب
العراق) صاحب نعش النمار الذي ادعى أن قواته وصلت إلى أقصاء نجران
مدينة شمر (حوالي ٢٩٣ م)^٢ ، لكنه تراجع قبل وصول الحملات العسكرية التي

^١ راجع نص النقش وتفاصيله لدى: Maraqten. M: The Visit of Malik bin Mu‘āwiyah King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib..Leiden.

2018.p.449-453.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٤؛ القيلي، اليمن، ص ٦٢، ٦٤ - ٦٦



فقوش من عهد الملوكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

قادها الملك الحميري شمر يهرعش بنفسه نحو وسط الجزيرة العربية وشمالها (Na)

- رِبَّا رَدًّا عَلَى خَصْمِهِ الْمَلِكُ أَمْرَأُ الْقَيْسِ الْلَّخْمِيُّ .

٣. بالإضافة إلى تأمين الطرق التجارية التي تربط جنوب الجزيرة بشمالها (خارطة

٢). وقد نجح الملك الحميري شر يهرعش في مهمته وأصبحت القبائل العربية

في وسط الجزيرة وشاحها (شامت) تابعة وحليفة له كما كان عليه الحال في عهد

أَسْلَافُهُ خَصْوِصاً الْمَلْكُ السَّبْئِيُّ الْهَمْدَانِيُّ شِعْرُمُ أَوْتَرُ (; 634-635;641 جا

، (م۲۲۲-۲۰۵) (DAI Baran 2000-1; Na- Maḥram Bilqīs 13-15

والمملک السبئی الجریٰتی إیل شرح يحضب الثاني وأخوه یأزل بین ; 2110; Ja 576

(Ja 616; AL 75) ثم ابته نشأ كرب يؤمن يهرب الثاني- (ZI 75)

Dhafeef 10) وحليفة وخليفة الملك الحميري ياسريهنعم وابنه شير يهرعش

^٢ الذي أكمل توحيد جنوب جنوب الجزيرة (Jabal Riyam 2006-17)

(اليمن) ووسع نفوذه نحو شمالها وجمع قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة

^٣ (Ja 665; Ir 32) وبُلْقَبِ (كَبِيرُ الْأَعْرَابِ: Ja 660) وَاسْتَمْرَ حَتَّى عَهْدِ خَلْفَائِهِ

^١ انظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: الناشري، شعر أوتر ملك سباءً وذي ريدان، ص ٢٩، ١٤، ٤٤، ٥٣.

^٣ الناشري: ذي حُرَّة، ص ٩٦، ٩٧-١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٣٣-١٣٤؛ الناشري، علاقه اليمينيين بالفلسـطينيين، ص ٥١٨-٥١٩، ٥٢٥-٥٢٦.J:de la diplomatie et de larstocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirnne.academiedes Inscriptions ,belles-lettres comptes rendus. Paris. 2015.p.373-397.

^٣ بافقية ، محمد: "موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام" ، مختارات من النقوش اليمنية القديمة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط١، ١٩٨٥م، ص ٥٥؛ أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، ٤٢٠٠٤م، ج ١، ص ٩٠.



الذين أكملوا جهوده العسكرية والسياسية وأشهرهم الملك التبع اليماني أبو كرب أسعد الكامل (٣٧٠-٤٤٠ م) وابناؤه (ملوك سباء وذي ريدان وحضرموت وعيلت وأعرابهم في الطود وقحامة: Ry 509) الذين أصبحوا ملوكاً لكل بلاد العرب جنوباً وشمالاً(٤٢٨ - ٥٢٥ م) .^١

النقش السابع : (لوحة ٨)

رمز النقش : (Sh 31= MB 2004 I-125)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 31) الذي سبق وأن نشره - ناقصاً- كل من شرف الدين، ولوندين^٢، ثم اعاد نشره كاملاً مرقظن (Sh 31= MB I-125 2004^٣). وهو ما سيمدنا بنص جديد لهذا النقش الذي كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٣٤) سطراً كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني والثالث يوجد رمز إملقه .

^١ أبو العيث، العلاقات السياسية، ج ٢، ص ١٢-١٣؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٣٠٣-٣٢٧؛
الأغبري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير ، جامعة الحديدية، كلية الآداب، قسم التاريخ. ٢٠١٩م، ص ٣٧-٤١.

^٢ شرف الدين، تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، ص ٨٧؛ لوندين ، أ. جـ : "الموظف .. والدبلوماسي السبئي" ، ترجمة ، قائد محمد طريوش ، مراجعة ، محمد أحمد علي ، مجلة الإكليل، العدد ٢ ، السنة ٦ ، ١٩٨٨م، ص ٢٠.

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا صوره واضحه للنقش (لوحة ٨)، ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: Maraqtan. M: Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. 2022.p.363-374.

النص بالحروف الفصحي

- (۱) (رمز) ریم ن | أریم | ب ن | ح ز ف رم | ذ ر
- (۲) ف د ن | و ع ن ن ن | ذ ذ رأ ن | ه ق ن ي | م رأ
- (۳) ه م و | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه
- (۴) ب ن | ذ ش ف ت ه و | ح م د م | ب ذ ت | خ م ر ه و | أ
- (۵) ت و | ب ن | س ه ر ت ن | ب و ف ي م | او م ه ر ج ت م |
- (۶) و س ب ي م | او غ ن م م | ب ك ل | س ب أ ت | ش و ع و |
- (۷) م رأ ه م و | ا ش م ر | ي ه ر ع ش | ا م ل ك | س ب أ | و ذ
- (۸) ری د ن | او ح ض رم و ت | او ي م ن ت | او ح م د م | ب
- (۹) [ذ] ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ك ن | ب ل ت ه و | ا م رأ
- (۱۰) ه و | ا ش م ر | ي ه ر ع ش | ب ع ب را م ل ك م | ب ن | ك
- (۱۱) ع ب م | ا م ل ك ل أ س د | او س ب أ | ث ت ي | س ب أ ت ي
- (۱۲) ن | او و زأ | م ظأ | ع د ي | ق ط و ص ف | او ك و ك | م
- (۱۳) م ل ك ت ي | ف رس | او أ رض | ت ن خ | او خ م ر ه
- (۱۴) و | أ ل م ق ه | أ ت و | ب و ف ي م | او ه ف ش ح ن | ب
- (۱۵) ك ل | ذ ب ل ت ه و | ا م رأ ه و | او ح م د م | ب
- (۱۶) ذ ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ن | ه ج ر ن | ص ع د ت

۱۷) م|ذأ رض|خ و ل ن|ب ك ن|و ق ه ه و |م رأ

۱۸) ه و |ا ش م ر|ي ه رع ش|ال ع ق ب|ب ه و |أ ر ب ع ت

۱۹) | خ ر ي ف ت م|او خ م ر ه و |أ ل م ق ه|أ ب ر ق |

۲۰) ص د ق م|او س ل م م|ب ك ل|خ ر ي ف ت|ع ق ب|ا ب

۲۱) ه و |ا ول و زأ|أ ل م ق ه|ا ش ر ح|او م ت ع ن |

۲۲) ع ب د ه و |ا ر ي م ن|ذ ح ز ف ر م|او ع ن ن ن

۲۳) ب ن|ب أ س ت م|او ن ك ي ت م|او م ر ض|س و أ م |

۲۴) و ش ص ي|ا ش ن أ م|او ل خ م ر ه م و |اح ظ ي|او

۲۵) ر ض و |أ م ر أ ه م و |أ م ل ك|ا س ب أ|او

۲۶) ذ ر ي د ن|او أ ت و |ا ب ن|ا ش أ م ت|ا م ط و ت

۲۷) م|ا ل س ب ع ت|او ع ش ر ي|أ او ر خ م|او م ط و ت

۲۸) م|ا ل ث ل ث ي|أ او ر خ م|او س ت و ف ي|ا ب ن|ا ح ر

۲۹) ي ب م|ذ ح رب|ب ق د م ي ه و |او ب ع د ه و |او

۳۰) خ ل و ه و |ا م ر أ ه و |أ ل م ق ه|او أ ت و |ا ب و

۳۱) ف ي م|او ل خ م ر ه م و |أ ث م ر م|او أ ف ق ل م |

۳۲) ه ن أ م|ا ب أ ل م ق ه و ب ع ل أ او م|او ب رب ع



(۳۳) هم و ارم ن | وب شم س هم و ک هل م | وب

(۳۴) ع ل ت ن ع م ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (۱) ریمان أريم من بني حزفر ذي
- (۲) رفدن والعنان ذي ذرأن أهدى معبودهم
- (۳) إملقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي
- (۴) الذي وعده به، حمدأ لأنه منحه
- (۵) العودة من السهرة بسلام ونصر
- (۶) وسي وغنائم في كل غزوة ناصروا بها
- (۷) سيدهم شمر یهرعش ملك سباء وذي
- (۸) ریدان وحضرموت ویمنت، وحمدأ لأنه
- (۹) عاد بالسلامة عندما أرسله سيدهم
- (۱۰) شمر یهرعش إلى مالك بن
- (۱۱) كعب ملك الأسد بسفرتين
- (۱۲) واستمر في بعثته حتى وصل إلى قطیسون وکوك
- (۱۳) مدینتی مملکة فارس، وإلى أرض تنوخ، ومنحه



٤) إلمقه العودة بسلام ونجاح

٥) من كل السفارات التي كلفه بها سидеه، وحمدأً

٦) لأنه عاد بالسلامة من مدينة صعدة

٧) في أرض خولان عندما أمره سидеه

٨) شريهعرعش ليتولى مهمة العاقب مدة أربعة

٩) أعوام، ومنحه إلمقه موسم أمطار

١٠) وفيرة ودائمة بكل الأعوام التي كان عاقبا فيها

١١) وليدم إلمقه حفظ وسلامة

١٢) عبده ريعان ذي حزفر والعنان

١٣) من أنس ونكایة ومرض سوء

١٤) وحد كل عدو شانئ، ولكن يهبهم حظوة

١٥) ورضاء أسيادهم ملوك سباء

١٦) وذي ريدان، وعودته سالماً من بلاد الشام (بعد) سفارة

١٧) دامت سبعةً وعشرين شهراً، وسفارة (آخر)

١٨) استمرت ثلاثين شهراً، وكان محروساً في

١٩) الحروب التي حاربها من قبل هذا وبعده



(٣٠) فحفظه معبوده إلهه وعاد

(٣١) بالسلامة، ولি�منهم أثماراً وغلالاً

(٣٢) وفيرة بجاه إلهه سيد معبد أوام وبجاه ربهم

(٣٣) رمان وبجاه شمسهم وكهل و

(٣٤) سيدة معبد نعمان

الإيضاح

ري م ن | أ ر ي م | ا ب ن | ا ح ز ف ر م | ا ذ ر ف د ن | او ع ن ن | ا ذ ذ ر

أن: تكمن أهمية هذا النقوش بأنه سجل لأحداث تاريخية مختلطه دونها القليل السفير ريمان أريم من بني حزفر ذي رفدن والعنان ذي ذرأن (السبئيون أهل مارب)^١ الذي تقرب بالتمثال البرونزي لمعبودهم المقه في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات والأعمال التي قام بها، وأهمها:

١ - ناصر الملك شمر يهرعش في حروبها ضد تمدد قبيلة السهرة التهامية، وهي نفس الأحداث الحربية المذكورة في النقوشين السابقين (Ja 658/21; Na - Maḥram).

Bilqīs 22/7

٢ - سفير الملك شمر يهرعش إلى مالك بن كعب ملك الأسد/الأزرد مرتين (أ) ت و | ب و ف ي م | ا ب ك ن | ا ب ل ت ه و | ا م ر أ [ه] | و ا ش م ر | ا ي ه ر ع

^١ انظر مثلاً: مكياش، أسماء القبائل، ص ٤٤-٤٥، ٥٧، ٩٦، ٦٣؛ الناشري، ملوك سباء، ص ٤٢؛

الناشرى، الملك لحي عشت يرخم، ص ٣٠-٢٧١؛ Abdalla: Die Personennamen, p.52-53; ٢٧١-٢٧٠؛ 60;62;79.

ش| ب| ع| ب| ر| ا| م| ل| ك| م| ب| ن| ك| ع| ب| م| ا| م| ل| ك| ل| أ| س| د| او| س| ب
 أ| ث| ت| ي| س| ب| أ| ت| ي| ن). وهذا يذكر بسفارات الملك السبيئي إيل شرح
 يحصب الثاني وأخوه يأزل بين إلى ملوك قبائل الشام (أ| م| ل| ك| ن| أ| ش| ع| ب
 ن| ش| أ| م| ت): الحارث بن كعب ملك الأسد/الأزد، ومالك بن بد ملك كندة
 ومذحج، وإلي نزار (شرق ووسط الجزيرة العربية وشماليها) وغسان (بالشام) (Ja
 Jabal Riyam ZI 75) ; وكذلك بما ورد في النقش السبيئي الهمداني (2110-2006) الذي يتحدث عن العلاقات التجارية السبيئية الحميرية وسفارتها
 الواسعة مع القبائل العربية في أرض الشام وشمال الجزيرة : أسد / الأزد ونزار وتنوخ
 ولحيان وتدمير والأنباط و لخم وغسان ومعد وطبي وخصصتن حتى أرض الرومان
 (أول هو| ب| ن| أ| ر| ض| أ| ش| أ| م| ت| ب| ك| ن| ب| ل| ت| ه| و| أ| م| ر| أ| ه
 م| و| ا| و| ع| د| و| أ| ر| ض| أ| س| د| و| أ| ر| ض| ا| ن| ز| ر| م| و| أ| ر| ض| ا| ت| ن| خ| او
 أ| ر| ض| ا| ل| ح| ي| ن| و| أ| ر| ض| ا| ت| د| ر| م| او| أ| ر| ض| ا| ن| ب| ط| م| او| أ| ر| ض| ا| ر
 م| ن| او| أ| ر| ض| ا| ل| خ| م| م| او| أ| ر| ض| ا| غ| س| ن| او| أ| ر| ض| ا| م| ع| د| م| او| أ| ر| ض| ا| ط
 ي| م| او| أ| ر| ض| ا| خ| ص| ص| ت| ن). في عهد ابنه الملك السبيئي نشأ كرب يؤمن
 الثاني وحليفه الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (٢٦٠-٢٨٠م)^١.

- ٣ - سفير الملك شمر يهرعش إلى مدیني قطیسفنون (جنوب شرق بغداد) وكوك
 (سلوقية/المدائن) عاصمتی مملکة فارس، وإلى أرض تنوخ (و| و| ز| أ| م| ظ| أ| ع| د
 ي| ا| ق| ط| و| ص| ف| او| ك| و| ك| م| ل| ك| ت| ي| ا| ف| رس| او| أ| ر| ض| ا| ت| ن| خ).

^١ الناشري: ذي جرة، ص ١٠٤ - ١٠٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨ - ٥١٩،
 Arbach et Schiettecatte: de la diplomatie et de la aristocratie .p.373-397 . ٥٢٦-٥٢٥



وكان ذلك في عهد كسرى فارس سأبور ذي الأكتاف وحليفه أمرؤ القيس بن عمرو اللخمي التنوخي في الحيرة جنوب العراق^١.

٤ - عينه الملك شمر يهرعش والياً عاقباً على مدينة صعدة في أرض خولان مدة أربعة أعوام (أت و| ب و| ف ي| م |ب ن| ه ج رن| اص ع دت م| ذأ رض اخ ول ن| ب ك ن| و ق ه ه و| ام رأ ه و| اش م ر| اي ه رع ش| ل ع ق ب| ب ه و| أر ب ع ت| خ ر ي ف ت م). وفي نقش سابق من نفس العهد (Ja 658) للقائد السبيئي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش ملك سباء وذي ريدان وحضرموت ومنت أرساله إلى أرض خولان الجديدة وأمره ليرابط ويحرس بمدينة صعدة مع قبيلته أيفع (من أهل الجوف) مما يدل على اهتمام الملك شمر يهرعش بأرض خولان وحاضرتها مدينة صعدة لأنها تمثل محطة هامة من محطات التجارة اليمنية قديماً وحديثاً^٢.

٥ - سفير الملك شمر يهرعش إلى بلاد الشام مرتين : الأولى دامت (٢٧) شهراً، والثانية استمرت (٣٠) شهراً (وأـت و| ب ن| ش أـم ت| اـم ط وـت م| لـس بـعـت| اوـعـشـرـيـأـوـرـخـمـاوـمـطـوـتـمـلـثـلـثـيـأـوـرـخـمـ).

^١ عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط٢، ١٩٩٠م، ص٣٢٤.

^٢ نعمان، خلدون: شمر يهرعش، ص ١٢٦ ؛ القيلي، اليمن، ص ٥٢ ؛ وللمزيد عن صعدة أنظر: الناشري، علي محمد: "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبيئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ٢-٢٦.



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

وقد عاد القيل السفير ريعان أريم الحزيري العناني من مهماته كلها بسلام ونجاح

والتي استمرت لأكثر من أحدى عشر سنة (حوالي ٢٩٥ - ٣٠٦ م)^١.

٦ - وكان من أهم أهداف سفارات الملك التابع اليماني شمر يهرعش إلى ملك الأسد

/الأزد وكسرى فارس وحليفه تنوخ، وإلى قيسار ملك الشام / قصر الروم (Sh

MB 2004 I-123) لبحث العلاقات السياسية - الاقتصادية وتحسينها بطريقة

حضارية دبلوماسية مع حماية حدود مملكته وتأمين الطرق التجارية^٢. وربما كانت

(Jabal Riyam 2006-17; Na - Maḥram Bilqīs 22 ; Sh 31; MB النقوش

I-123) 2004 النواة التاريخية التي أعتمد عليها في الموروث العربي الإسلامي فيما

نسب للملك شمر يهرعش من فتوحات في مشارق الأرض وغارتها. وسواء كانت

حملات عسكرية أو سفارات دبلوماسية فأنها تشير بوضوح إلى العلاقات

السياسية - الاقتصادية لجنوب بلاد العرب (اليمن) مع دول وقبائل الجوار، ومدى

امتداد نفوذ الإمبراطورية الحميري في جزيرة العرب^٣ (خارطة ٢-١).

^١ ولمزيد من المقارنات أنظر: لوندين ، الموظف .. والدبلوماسي السبئي ، ص ٢٣ ؛ القيلي ، اليمن ، ص ٤٧١-٤٧٤ . Maraqtan..: Himyarite .p.374-375.

^٢ لوندين ، الموظف .. والدبلوماسي السبئي ، ص ٢٢ ؛ نعمان ، خلدون ، شمر يهرعش. ، ص ١٣٥-١٣٦ . المقولي ، توحيد اليمن ، ص ٢٤٧-٢٤٨ .

^٣ عبد الله ، أوراق ، ص ٥٩ .



النقش الثامن : (لوحة ٩)

(رمز النقش : MB 2004 I-123)

هذا النقش سبق وأن نشره مؤخراً مرقظن^١. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطراً كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني يوجد رمز إملقه، وفي أخره مؤرخ عام (٤٢١) حميري الموافق ٣٠٦م).

النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) ش ر ح ع ث ت | أ ش و ع | و أ خ
- ٢) ه و | ل ح ي ع ث ت | ذ ي | ص و ب
- ٣) ن | و س ن ف ر م | ه ق ن ي ي | ل م رأ ه
- ٤) م ي | أ ل م ق ه و ب ع ل أ و م | ص ل
- ٥) م ن | ذ ذ ه ب ن | ل ذ ت | خ م ر ه م
- ٦) ي | أ و ل ه م ي | ب و ف ي م | ب ن | ش أ م
- ٧) ت | ك و ق ه م ي | م رأ ه م ي | ش م را ي ه ر
- ٨) ع ش | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | و ح ض ر م
- ٩) ت | و ي م ن ت | و ب ك ن | ت ب ل ت و | ع ب ر |
- ١٠) ق ي س ر م | م ل ك | ش أ م ت | ك س ب أ ي | ب ح

- ۱۱) رن|ول|وزأ|خ|م|ر|ه|m|و|ا|ص|ل|h|ا|ج
- ۱۲) رب|ت|h|m|و|ا|وأ|x|و|ت|h|m|i|و|h|ش|ك|ت
- ۱۳) h|m|i|و|أ|ل|و|د|h|m|و|ا|وأ|d|m|h|m|و|ا|و
- ۱۴) ل|m|ت|ع|h|m|و|ا|ب|n|ا|ب|أ|s|m|ا|و|ل|س|ع|d|n|h|m
- ۱۵) و|أ|ف|ق|l|أ|ك|ل|m|و|s|q|i|m|و|k|l|أ|ث
- ۱۶) م|r|m|ا|و|ل|n|ق|m|ا|ش|ن|أ|h|m|ا|و|ل|h|m|و|ش|ع
- ۱۷) h|m|و|ا|ب|ض|r|m|ا|و|s|l|m|m|و|أ|أ|r|x
- ۱۸) ص|د|ق|m|و|ك|و|ن|ت|ا|ذ|ت|n|h|ق|n|i|ت|n
- ۱۹) ب|و|r|x|n|ا|ذ|m|ب|ك|r|n|ا|ذ|b|x|r|f|n|
- ۲۰) ذ|ل|أ|h|د|ا|و|ع|ش|r|i|ا|و|أ|r|b|u|ا|و|أ|r
- ۲۱) ب|u|ا|m|أ|ت|m|ا

المعنى باللغة الفصحى

- ۱) شرح عثت أشوع وأخوه
- ۲) لحي عثت منبني ذي صوبان
- ۳) وسنفر(الجرترين) أهدياً لمعبودهما
- ۴) إملقه سيد معبد أوام التمثال
- ۵) البرونزي، (حمدآ) لأنه وهبهما
- ۶) عودتها بسلام من بلاد الشام

- ٧) عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش
- ٨) ملك سباً وذي ريدان وحضرموت
- ٩) وينت بتمويل مهمة السفارة إلى
- ١٠) قيسير ملك الشام عبر البحر
- ١١) ولیدم یننحهم سلامة
- ١٢) اجسادهم وأخوهم وزوجتيهما
- ١٣) وأولادهم وأتباعهم
- ١٤) وليحميهم من كل بأس، وليسعدهم
- ١٥) بغلال (الحبوب) والسكنى وكل
- ١٦) الشمار، ولينتقم كل عدو شانئ لهم، وليحفظهم
- ١٧) في الحرب والسلام والواقع
- ١٨) العظمى، وكانت هذه التقدمة
- ١٩) في شهر ذي المبكر من عام
- ٢٠) وأحد وعشرين وأربع
- ٢١) مائة

الإيضاح

شرح عثت | أش وع | أخ ه وال ح ي ع ث ت | ذ ي | ص و
ب ن | و س ن ف ر م: أصحاب النقش هما القيلان السفيران شرح عثت أشوع وأخوه



لحي عثت من بني ذي صوبان وسنفر (الجُرْتَيْنِ) في حاضرهم بعض سنجان حالياً: - Na 1-2 (Mahram Bilqīs) ^١ اللذان تقربا بالتمثال البرونزي لعبودهم إلهه في معبده أوام، ذكرنا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

حمدأً لأنه وهبهما العودة بسلام من بلاد الشام عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش ملك سباء وذي ريدان وحضرموت وينت بتولي مهمة السفارة إلى قيسار ملك الشام / قيصر الروم عبر البحر الأحمر (ل ذ ت | خ م ر ه م ي | أ و ل ه م ي | أ ب و ف ي م | أ ب ن | أ ش أ م ت | أ ك و ق ه م ي | أ م ر أ ه م ي | أ ش م ر | أ ي ه ر ع ش | أ م ل ك | أ س ب | أ و ذ ر ي د ن | أ و ح ض ر م ت | أ و ي م ن ت | أ و ب ك ن | أ ت ب ل ت و أ ع ب ر | أ ق ي س ر م | أ م ل ك | أ ش أ م ت | أ ك س ب | أ ي | أ ب ح ر ن) وهذه السفارة مؤرخة بعام (٤٢١-٤٤٤م) أي في أواخر أيام الملك الحميري شمر يهرعش (٢٧٠-٣٠٦م) ونظيره الروماني دقلديانوس (٢٨٤-٣٠٥م) أو بداية عهد خليفته قسطنطين الكبير (٣٣٧-٣٥٣م)، وذلك لتحسين العلاقات السياسية- الاقتصادية وبخت المصالح المتبدلة مع الرومان الذين صاروا ملوكاً لبلاد الشام التي تشكل امتداداً طبيعياً لليمين بلاد البخور والبوابة الشمالية لتجارته الخارجية، وكانت الشام مع اليمين وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف (بالعربية السعيدة) التي تشمل معظم جزيرة العرب^٢ (خارطة ٢).

^١ وللمزيد عن ذي جُرْتَيْنِ الناشري، ذي جُرْتَيْنِ، ص ١٧ وما بعدها؛ الناشري، إيل شرح يحضر، ص ٤٤-٤٥؛ الناشري، نقش زراعي، ص ٤٦-٤٥.

^٢ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، علاقة اليمينيين بالفلسطينيين، ص ٥٣٧-٥١٢.. Maraqtēn: A Himyarite ..p.120-126 Maraqtēn: Himyarite ..p.377-372



الخاتمة

تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمّن أهمية النقوش الجديدة بأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطه، مؤرخة بعهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان (Na- Maḥram) ، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان (Bilqīs 17-19) ثم ملك سباً وذي ريدان وحضرموت ومنت (Na- Maḥram Bilqīs 20-21) في نهاية القرن الثالث ومطلع الرابع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها.

زد على ذلك أن النقوش اشتتملت على أسماء أعلام جديدة لكتاب أقيال سباً والقادة العسكريين في عهد الملوك ستة منها تذكر لأول مرة (وهب اللات يقبل العنكلاين وابنه زيد قوم يزان، و وهب اللات أوكن، خسف أوام الحلة أكابر قبيلة يذكر مع زوجته حمد عت، عمران يقبل التزوّق قائد فرسان الملك شمر يهرعش) إلى جانب أسماء أماكن زراعية (ذي بلو بأرض عنكلان السبيئية)، وألفاظ وصيغ دينية ولغويبة ترد لأول مرة (منها: صلمن ذ صرف بحتم ذ مدلتهم أربعت أكيلم برمشن ملبطم طييم، سطو هسطوه، سطون، كحيو يحيون وكربخ يربخن) مع ذكر مناسك الحج للعبود إملقه ثهوان في معبده أوام وعدم التقصير في أدائه خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم ولتاريخ الملوك المعروف في النقوش اليمنية القديمة.

توصلنا في هذه الدراسة من خلال النقوش إلى أن مدة حكم الملك الحميري ياسر يهنعم (الأول) كانت ما بين عامي (٢٦٥-٢٨١م) وأن ابنه شمر يهرعش حكم ما بين عامي (٢٧٠-٣٠٦م) وتقسم إلى أربع مراحل أساسية هي:

١. تبدأ المرحلة الأولى منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك سباءً وذي ريدان (٢٦٥-٢٧٠م) الذي حكم منفرداً من ظفار عاصمة حمير، واشتهر بالسلام والتحالف مع مملكة سباءً وملكتها نشأ كرب يامن يهرب (الثاني)، وحروبهما ضد الأحباش وطردهم من اليمن (٢٦٧م).

٢. والمرحلة الثانية تبدأ مع مشاركة ياسر يهنعم لابنه شمر يهرعش ذي ريدان في الحكم ولليأ للعهد (٢٦٨-٢٧٠م) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سباءً وذي ريدان، ملوك سباءً وذيء ريدان (٢٧٠-٢٨١م). وأهم أحداث عهدهما المشتركة تمثلت في:

- توحيد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش لسبأً وذيء ريدان (حمير) سلبياً في أواخر أيام نشأ كرب يامن (الثاني) آخر ملوك سباءً في مارب (٢٧٥م).

- اتسم عهدهما بالرخاء والأمن والاستقرار السياسي والازدهار والتطور الاقتصادي.

- عملاً على تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول وقبائل الجوار كما يفهم من نقوش تلك الفترة وأحدوها (Na- Maḥram Bilqīs 17) للقيل السبئي زيد قوم يدرأ العتكلاني سفير الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش إلى مدينة شبوة عاصمة حضرموت وملكتها يدع أب غيلان آخر ملوك حضرموت بشبوة كخطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، والذي تحقق فعلاً في عهد ابنه شمر يهرعش.



٣. وفي المرحلة الثالثة ورث الملك شمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان العرش بعد أبيه ياسر يهنعم، وخلال هذه المدة (٢٨١-٢٩٠م) قام بتشييت سلطته في المناطق الغربية والشمالية، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لملكه سباً وذي ريدان الموحدة في الغرب.

٤. أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتبدأ بإضافة (حضرموت وعانت) رسميًا إلى اللقب الملكي لشمر يهرعش ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وعانت (٢٩٠-٣٠٦م) وخلال عهده باللقب الموحد:

- قام بتوسيع مملكته وتشييت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (عانت) الممتدة بين عدن وظفار(عمان حالياً)، حتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشماليها (شامت).

- وصلت الحملات العسكرية التي قادها الملك شمر يهرعش بنفسه إلى وسط الجزيرة العربية وشماليها (Na- Maḥram Bilqīs 22)، وكان من نتائجها تأمين الطرق التجارية وحماية حدود مملكته وإخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل (الفاو) وملكيها مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج سلطته بصفة رسمية ونهائية، وكذلك نزوح بعض أعراب كندة ومذحج نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش شمر يهرعش الذي وحد قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة (كبير الأعراب).

- أقام علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها ومنها

سفارات الملك شمر يهرعش إلى ملك الأسد / الأزد وكسرى فارس وحليفه

تونخ، وإلى قيسار ملك الشام / قيصر الروم.

- لقد نجح الملك التبع اليماني شمر يهرعش في كل مهماته (حربية -

سياسية - اقتصادية ..) وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها

(شامت) تابعة وحليفة لملكته سباً وذي ريدان وحضرموت ويمنت.

واستمرت حتى عهد خلفائه (٣٠٧ - ٤٢٨ م) ثم أضافوا (وأعربهم طوداً

وتحامة) إلى اللقب الملكي على يد الملك والتبع اليماني الشهير أبي كرب

أسعد الكامل (٤٤٠ - ٤٢٨ م) الذي أصبح ملكاً لكل بلاد العرب جنوباً

و شمالاً.



Abstract

the research is concerned with the study of six new Sabaean inscriptions of a royal commemorative character written in recessed Musnad script on stone obelisks dedicated to 'Imaqah Thahwān in his temple called: 'Awam/Maḥram Bilqīs in Marib, at the source of the inscriptions (Na - Maḥram Bilqīs 17-22), which were read in classical letters, then transferred its meaning to classical Arabic, and studied interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, and that they are dated by the reign of the the Himyarite king Yasir Yuhan'im and his son Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān,, and by the single reign of his son and successor Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān, then the king of Saba' and Dhu Raydān and Ḥadhramaut and Ymnat at the end of the third century and the beginning of the quarter of the ad with clarification of the relationship of Ḥimyar with Ḥadhramaut and Kinda and its neighbors, events and results. As well as mentioning new masculine and feminine proper names, agricultural places, religious and linguistic words and formulas that appear for the first time in the inscriptions. It is a new and important addition to the old Yemeni language and the political, economic, social and religious history of old Yemen in general and the history of the two kings in particular.

Keywords: Inscriptions, King Yasir Yuhan'im and Shammar Yuharsh , Saba and Dhu Raydān, Ḥadhramaut, Kinda.



مختصرات النقوش

Av	Inscription published by Avanzini.
CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
DJE	Deutsche -Jemenitische Expedition.
DhM	Dhamar Museum
Gl	Inscription published by E. Glaser.
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
Kh	Inscription published by N. Khaldun.
MAFRAY	Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
NNN	Inscription published by Kh.Y. Nami.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.
Ry	Inscription published by J. Ryckmans.
Sh	Inscription published by Sharaf addin.
YM	Yemen National Museum .
YMN	Inscription published by Y.M. Abdalla.
ZI	Inscription published by Zaid 'Inan.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإرياني، مظہر علی: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠).
- الأغبري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٩م).
- بافقیہ ، محمد عبد القادر:
- موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام، مختارات من النقوش اليمنية القديمة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط١، (١٩٨٥م)، ص ١٣-٦٥.
- "محتوى نقش المعسال ٥" ، مجلة ريدان، العدد ٦، (١٩٩٤م) ، ص ٥٧-٧٧.
- توحید اليمن القديم، الصراع بين سباء وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد ، مراجعة محمد صالح بلعفیر، تقديم وتدقيق میر عربیش ، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط١، (٢٠٠٧م).
- البارد، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوان) تعود إلى عهد شعر يهرعش ملك سباء وذي ريدان... دراسة في دلالاتها التاريخية" ، مجلة ريدان، العدد ١٢ (٢٠٢٤م)، ص ٣٣-٨٦.
- البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية اللغات ، قسم اللغة العربية، (٢٠٢٤م).
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي ، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقیال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجراي ، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).
- الذفيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشاً كرب يامن يهرب (الثاني) ملك سباء وذي ريدان" ، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٤٢٢-٤٢٦.

- ربع، موعي : الأعراب في النقوش العربية الجنوبية. أطروحة دكتوراه ، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣ ، المطبعة السلفية، القاهرة (١٩٦٧م).
- الصلوى، ابراهيم محمد :
- " نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالات اللغة والدينية" ، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، (١٩٩٧م)، ص ٤٥-٢٢.
- قواعد لغة نقوش المسند والتزيور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣
- طيران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئي جديد على مذبح أضحية" ، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥ ، الآداب (١)، (٢٠٠٣م)، ص ٢٤٧-٢٦٩.
- عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وأثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢، (١٩٩٠م).
- العريقي، منير عبد الجليل : الاعتراف بالذنب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، (٢٠٢٣م).
- أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١-٢). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء (٢٠٠٤م).
- القدرة، حسين، وصادقة، ابراهيم: "طقس الحج في النقوش السبئية" ، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، (٢٠٠٤م). ص ٢٣٢-٢٥٤.
- القيلي، محمد علي: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت وبينت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٩م).
- لوندین، أ. جـ : "الموظف .. والدبلوماسي السبئي" ، ترجمة ، قائد محمد طربوش ، مراجعة ، محمد أحمد علي ، مجلة الإكليل ، العدد ٢ ، السنة ٦ ، (١٩٨٨م) ، ص ١٩-٢٥.
- المعاني، سلطان- وصادقة، ابراهيم: "الخطقية والتکفير في النقوش السبئية" ، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢ ، (١٩٩٧م) ، ص ٥-٦٤.
- المحففي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢ ، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).

- المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي.
- أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٨م).
- مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، (١٩٩٣م).
- الناشري، علي محمد:
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباء و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سباء و ذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
- "اليمن موحداً تحت راية سباء"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.
- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن" ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.
- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)" ، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١١، (٢٠١٥م)، ص ١-٣٠.
- "الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ريد سنجان (اليمن)" ، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.
- "الأثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣ ، العدد ٩٧، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.
- "مزارع العنبر في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية" ، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١١، (٢٠٢٢م)، ص ١-٣٢.
- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعص سنجان باليمن" ، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٥-٣٣.
- "إيل شرح بحضب وأخوه يازل بين ملكا سباء و ذي ريدان في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوام" ، مجلة ريدان، العدد ١٠ ، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.

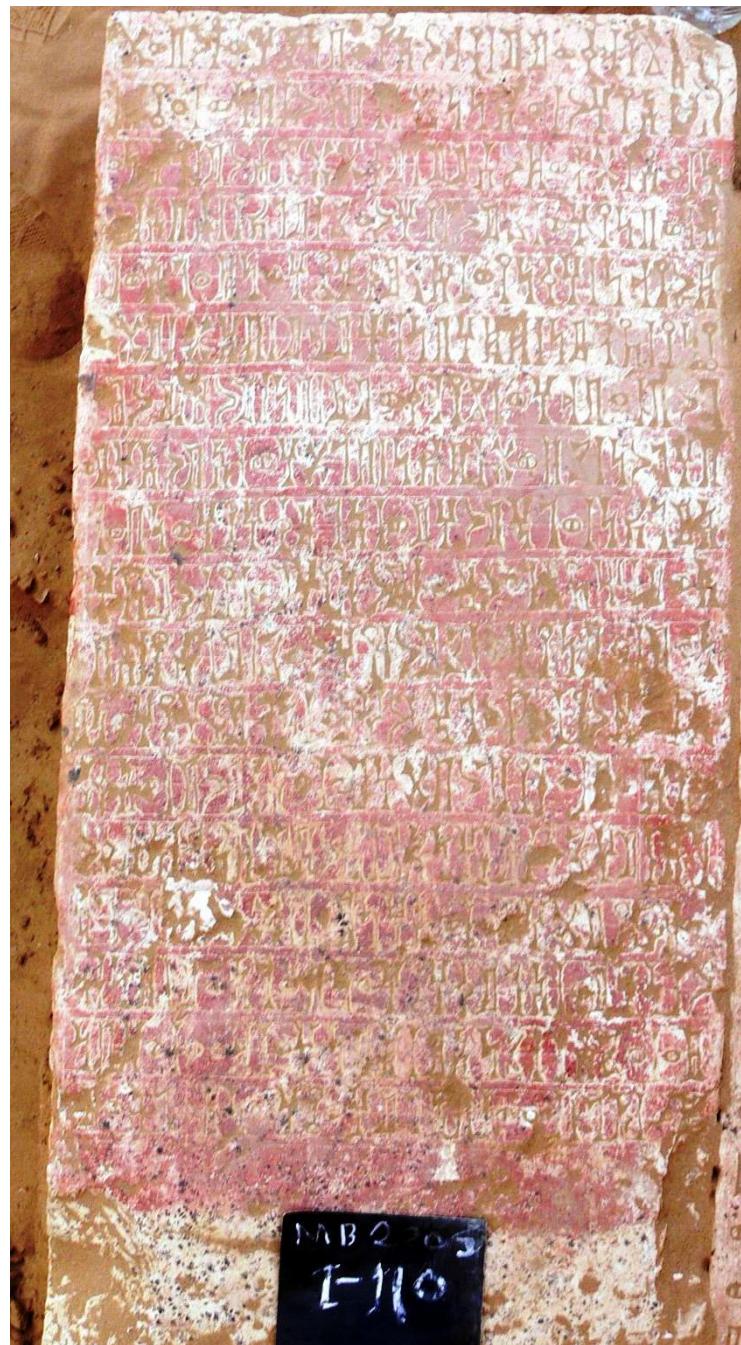
- نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سباً وذي ريدان من نقوش حرم بلقيس "، مجلة ريدان، العدد ١١، (٢٠٢٣م)، ص ٤٦-٧٦.
- "دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش حرم بلقيس (معبد أوما)"، مجلة ريدان، العدد ١٢، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٣٢.
- "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عشت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)، ص ٣٥٣-٢٩٣.
- "نقوش حرية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سباً وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٦٧.
- "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٥١٢-٥٤٨.
- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، (٢٠٠٤م).
- الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد:
- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدانية، القاهرة، (١٩٦٦م).
 - الإكليل، ج ١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء ، ط ١، (١٩٩٠م).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد، صنعاء ، ط ١، (١٩٩٠م).
- **Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975).
 - **Arbach.M. et Schiettecatte.J:** de la diplomatie et de la aristocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirnne.academiedes Inscriptions ,belles-lettres comptes rendus. Paris .(2015).p.371-398.
 - **Jamme, A :** Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).
 - **Maraqten. M:**



- The Visit of Malik bin Mu‘āwiyah. King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib. Leiden. (2018).p.449–460
- Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription .in Franz Steiner Verlag.(2022).p.363–378.
- A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. (2023) p.117–127.
- **Noman, Kh** ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orientalistica, University di Pisa, (2012).
- **Robin, Ch**; Himyarite Kings on Coinage, Coinage of the Caravan Kingdoms Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. (2010) p.357–381.
- **Robin , Ch. et Bāfaqīh. M**; Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) auMusée de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 . P.83–112.
- **Sholan, A** : Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms.(1999).



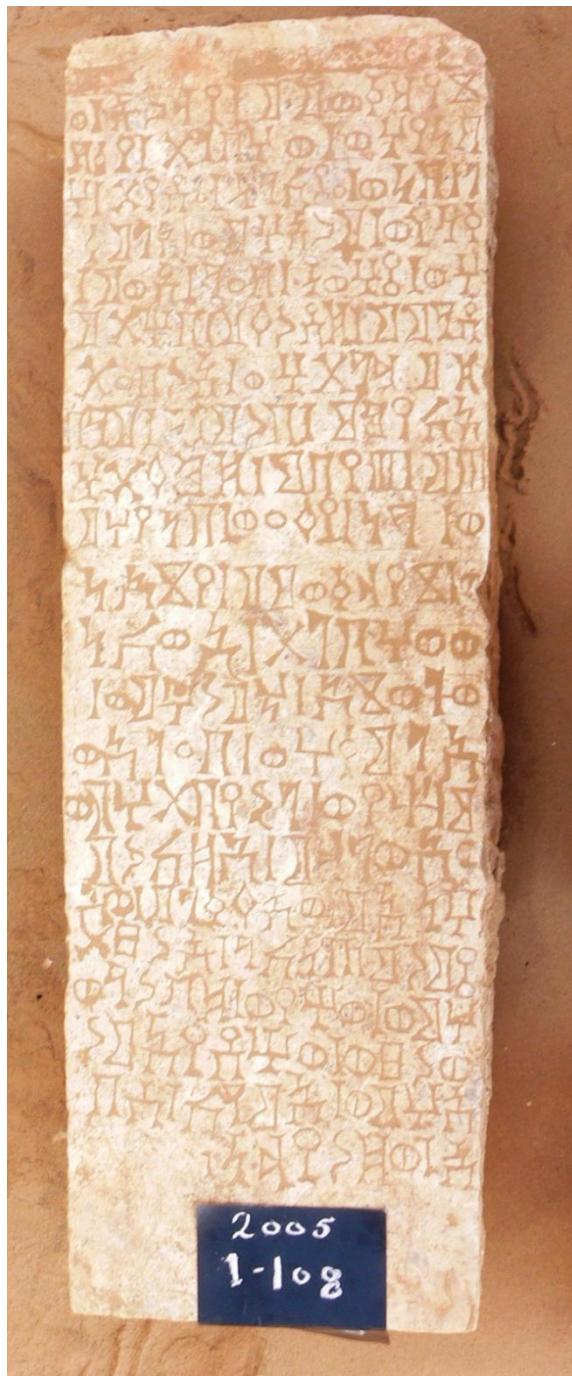
نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش



لوحة ١ : النقش (Na-Mahram Bilqis 17)



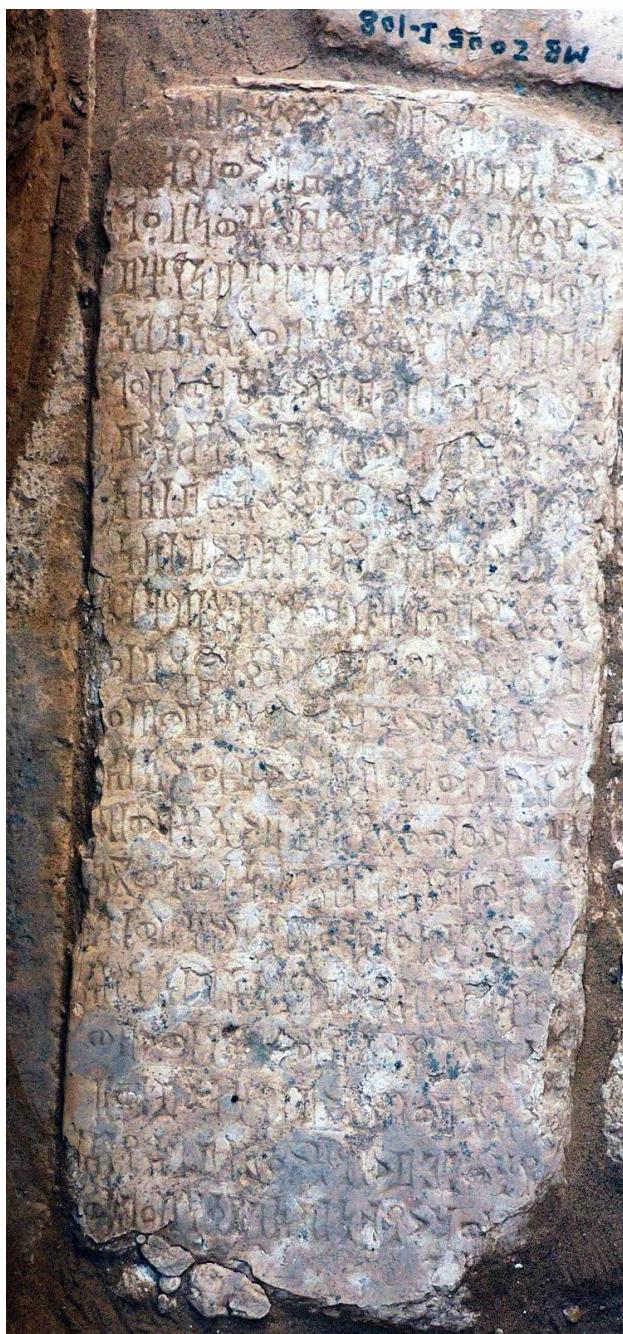
نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شر يهرعش



لوحة ٢ : النّقش (Na-Mahram Bilqis 18)



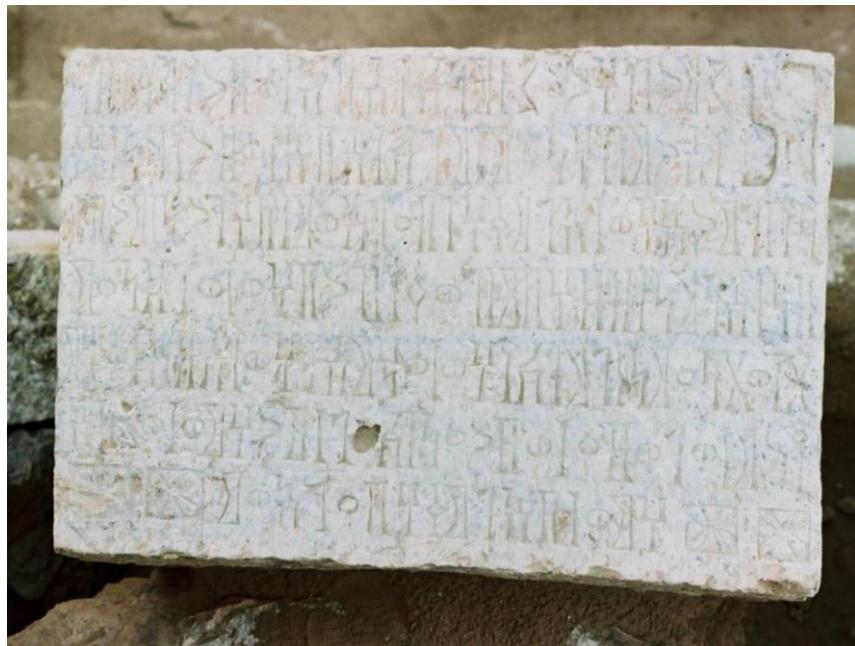
نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرش



لوحة ٣ : النقش (Na-Mahram Bilqis 19)



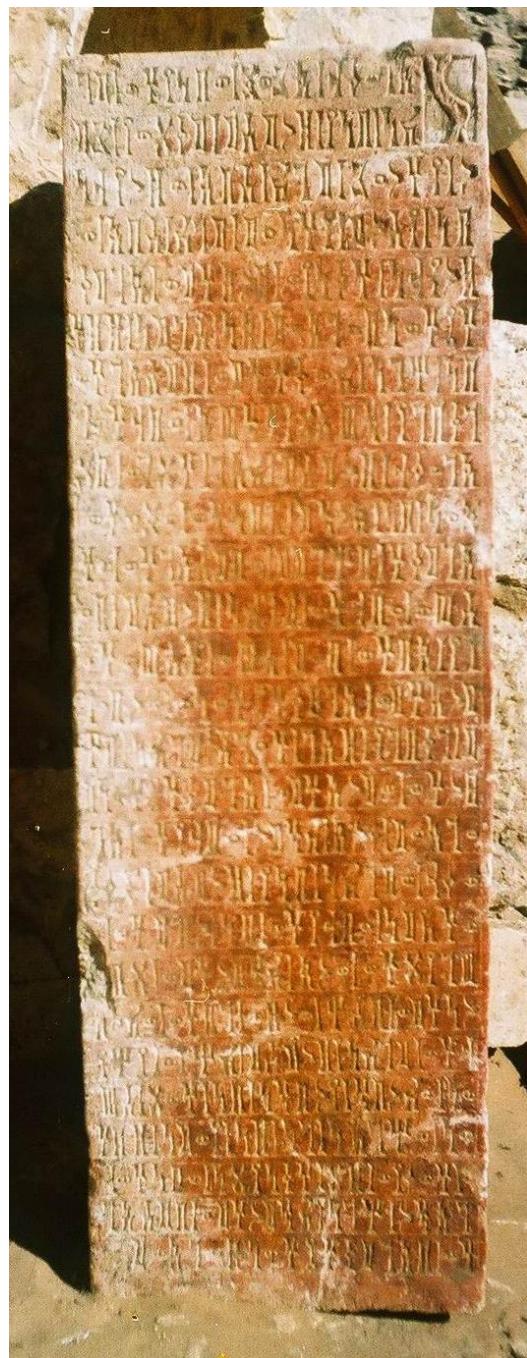
نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شعر يهرعش



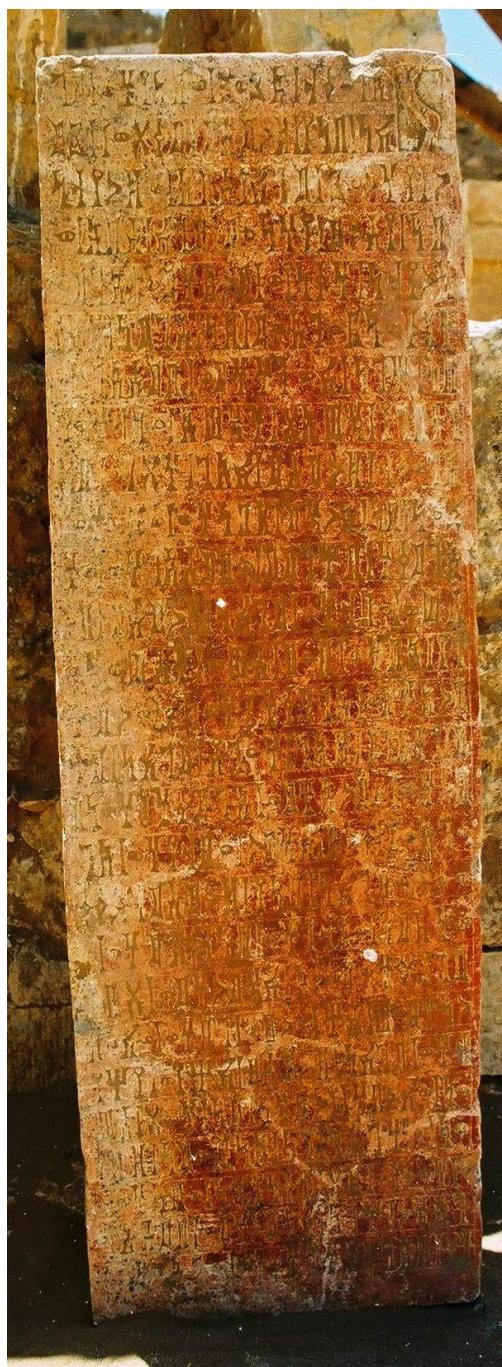
لوحة ٤ : النّقش (Na-Mahram Bilqīs 20)



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش



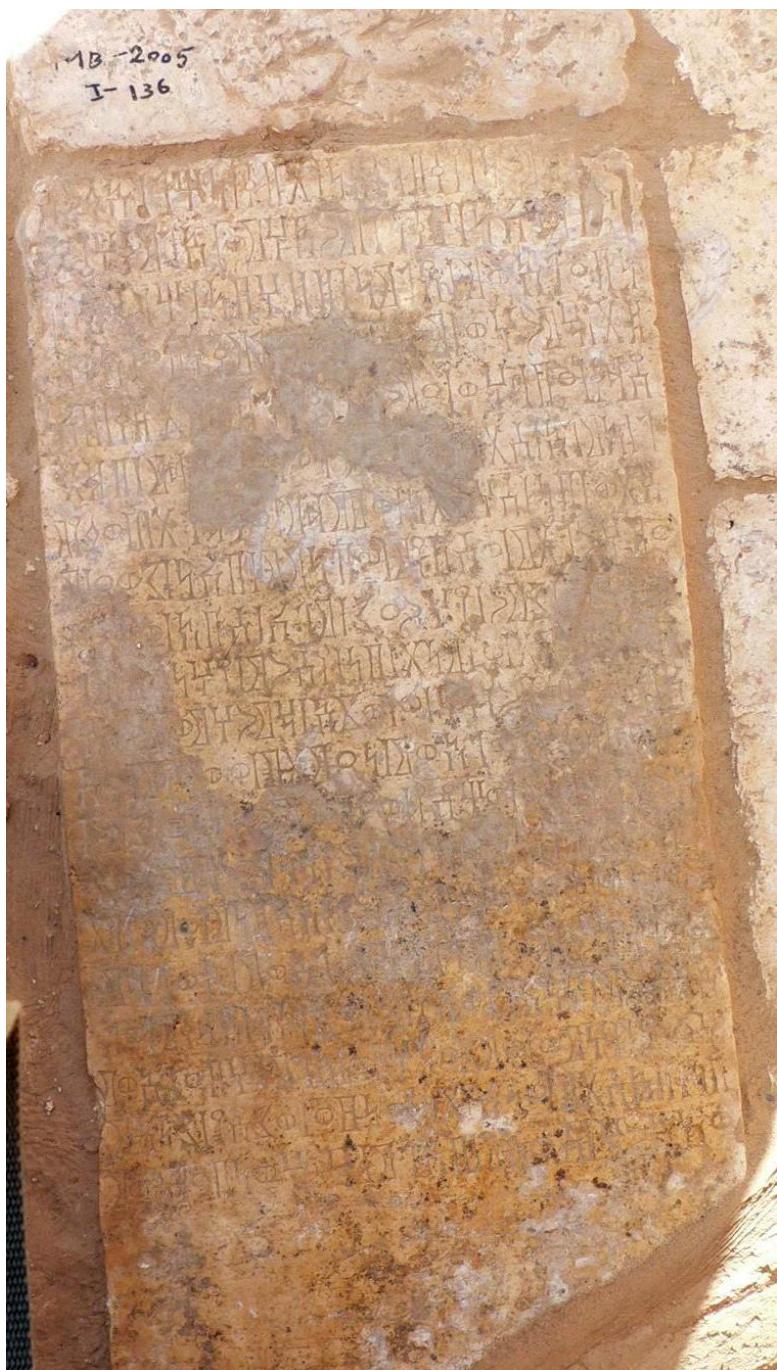
لوحة ٥ : النقش (Na-Mahram Bilqis 21)



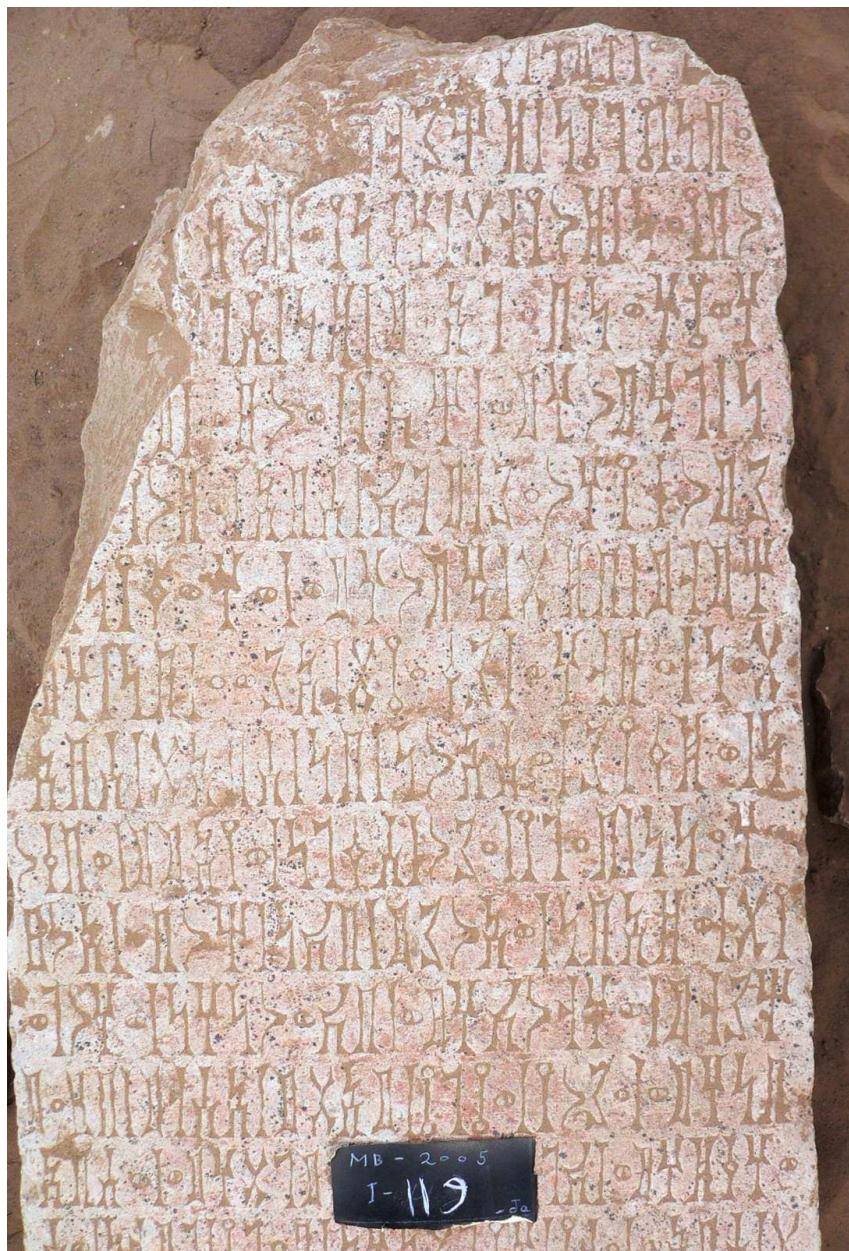
لوحة ٥ : النقش (Na-Mahram Bilqīs 21)



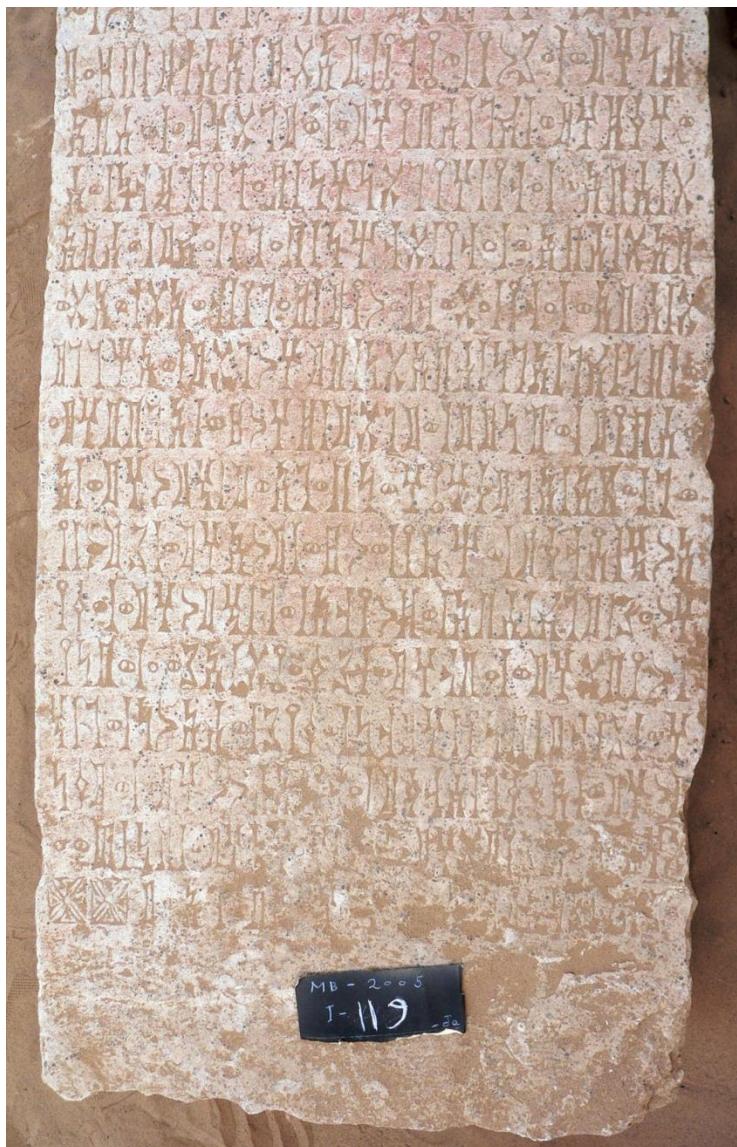
نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرعش



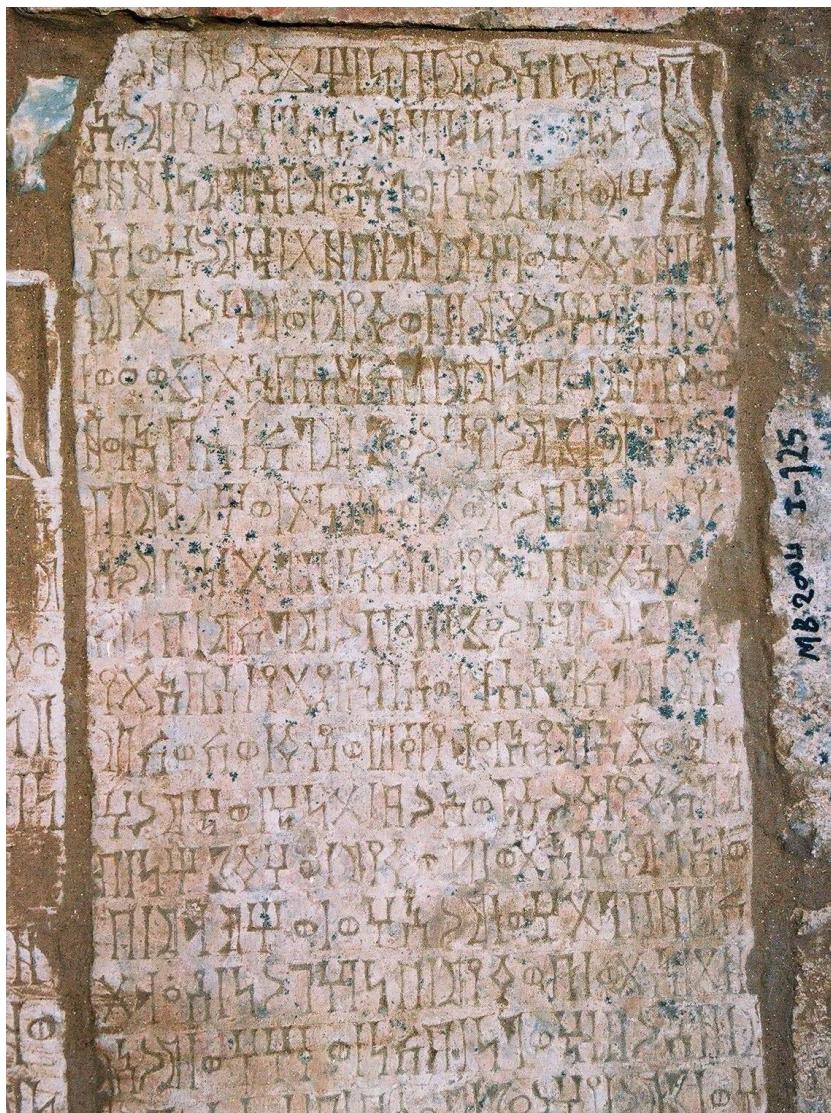
لوحة ٦ : النقش (Na-Mahram Bilqis 22)



لوحة ٧: النّقش (Ir 17= MB 2005 I-119)



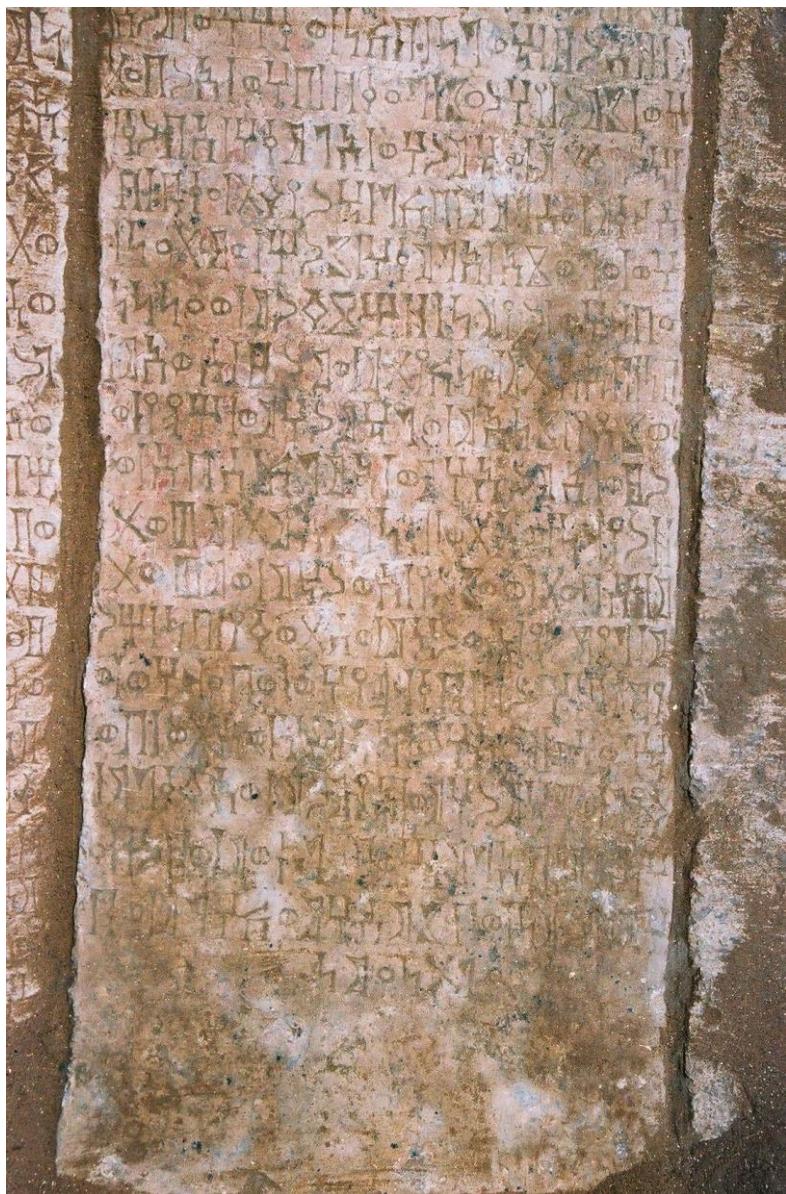
(Ir 17= MB 2005 I-119) لوحة ٧ : النقش



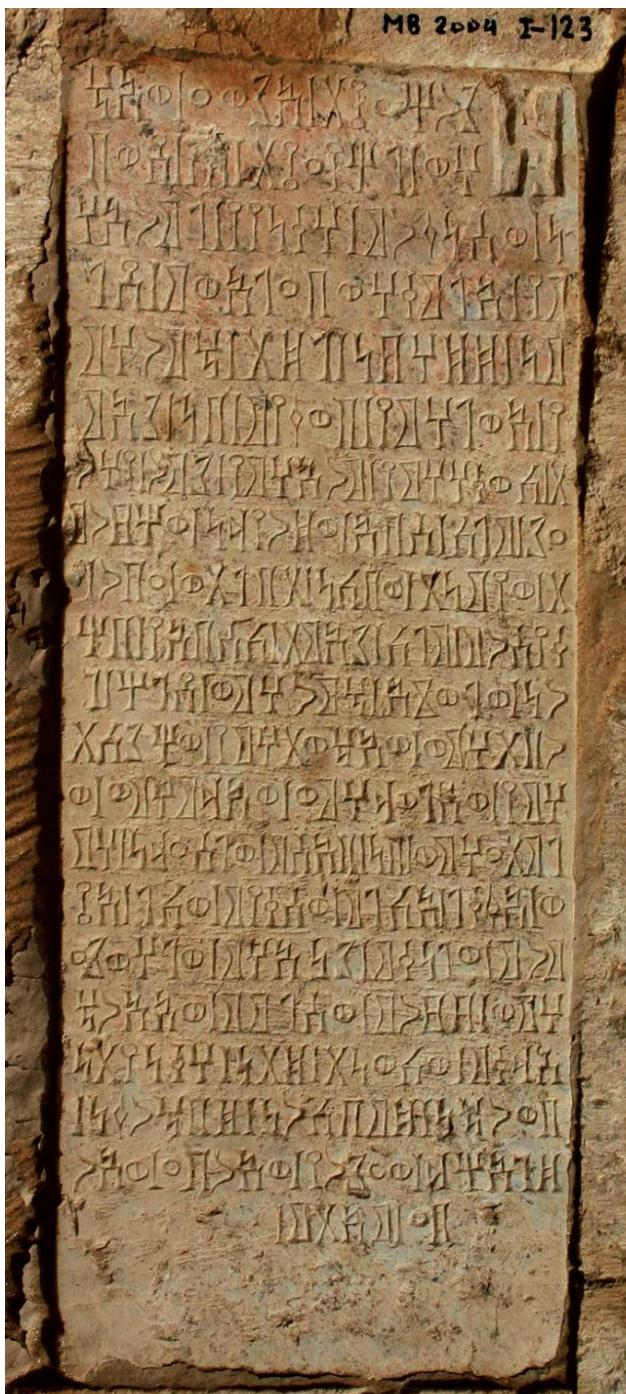
لوحة ٨ : النقش (Sh 31= MB 2004 I-125)



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش



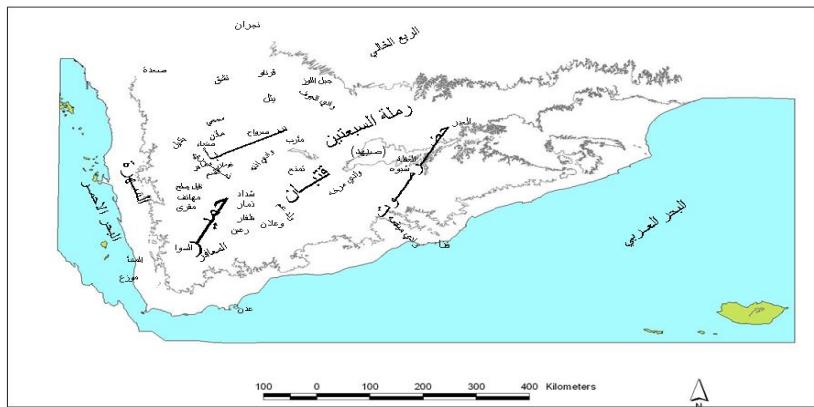
لوحة ٨: النقش (Sh 31= MB 2004 I-125)



لوحة ٩ : النقش (MB 2004 I-123)



نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهعرش



خارطة رقم (١) : سباء و حمير وما جاورهما



خارطة (٢) الجزيرة العربية وطرق تجارتها قبل الإسلام

(رابع، الأعراب: ملحق الخرائط)

ديكان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - هـ ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye